كلية التربية للطفولة المبكرة
إدارة البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)
=======

برنامج قائم علي استراتيجية التفكير الإيجابي في تنمية مهارات المسئولية الاجتماعية لدي طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

إعـــداد

د./ إيمان جمال محمد فكرى

مدرس بقسم العلوم التربوية- كلية التربية للطفولة المبكرة
جامعة بورسعيد

﴿العدد الثالث عشر– ابريل ٢٠٢٠م﴾

المستخلص

هدف البحث الحالي إلي التأكد من فعالية البرنامج لطالبات كلية التربية للطفولة في تنمية المسئولية الاجتماعية لديهن، وتحديد مدي تغير سلوك الطالبات وتحملهم مسئولية ذاتهن ومجتمعهن، وقد اختيرت عينة البحث بصورة قصدية وتكونت من(١٦٠) وهن كل طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد بالفرقة الثالثة والرابعة، وتم استخدام مقياس المسئولية الاجتماعية إعداد الباحثة. وأشارت نتائج البحث إلى انه يوجد فروق داله إحصائيا بين متوسطات درجات التطبيقين القبلي والبعدي في مقياس المسئولية الإجتماعية والتفكير الإيجابي لصالح التطبيق البعدي وكانت من قيمة ت الجدولية والتى تساوي (٢.٦٣) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ أي انها دالة احصائيا. كما أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات التطبيقين القبلي والبعدي لصالح البعدي للمجموعة التجريبية في مقياس المسئولية الإجتماعية والتفكير الإيجابي. واستناداً إلى هذه النتائج يوصى البحث الحالي بضرورة تطبيق البرنامج التدريبي لتنمية مهارات المسئولية الإجتماعية للطالبات المعلمات، كما وجب ضرورة الاخذ في الاعتبار باستراتيجية التفكير الإيجابي لما له من أهمية قصوي في تعديل اتجاهات الطالبات وإقبالهم علي الحياة عامة والحياة الأكاديمية خاصة،فقد تؤثر علي إيجابيا علي تطوير ذاتهن ومهاراتهن ؛ مما قد يؤثر إيجابا علي حالتهن النفسية، وإقبالهن علي التعلم والحياة، وذلك في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ والتي تهدف إلي التنمية المستدامة والرفع من شأن الوطن والمواطنين .

الكلمات المفتاحية:

التفكير الإيجابي, المسئولية الاجتماعية، طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة، رؤية مصر ٢٠٣٠

Effectiveness of a Training Program based on Positive Thinking Strategy in Developing Social Responsibility Skills of Faculty of Early Childhood, Port Said University in the light of Egypt Vision 2030

Abstract

The current research aims at investigating the effectiveness of a training program based on positive thinking strategy in developing Social Responsibility Skills of Faculty of Early Childhood and examine the level of behavior changing and taking responsibility of themselves and their society. The sample of the research contains (160) students of faculty of Early Childhood, Port Said University. The researcher developed a social responsibility scale. The results of the research revealed that there is statistically significant difference between the mean scores of pre and post application of the social responsibility scale and positive thinking in favor of the post application at t value equals (2.63) at the level 0.05 which means that it is significant. Also there is statistically significant difference between the mean scores of pre and post application of the social responsibility scale and positive thinking in favor of the post application of the experimental group in favor of the post application. Regarding the results and Egypt Vision 2030, the research recommended the importance of applying the current training program in developing social responsibility skills of student teachers. Also positive thinking should be taken into consideration as it has many significant impacts on modifying students' attitude toward life in general and academic life in specific. Positive thinking has positive affect on developing themselves and skills which may positively affect their psychological state.

Keywords: Positive Thinking, Social Responsibility, Faculty of Early Childhood Students. Egypt Vision 2030

مقدمة

تحتل كليات التربية للطفولة المبكرة موقعا مهما بين المؤسسات التربوية التي تقوم بدور مهم في إعداد طالباتها وإكسابهم العادات والسلوكات الصحيحة، لتتناسب مع الرسالة التي تقدمها لطفل الروضة حيث تقوم بإعداد وتنفيذ البرامج والخطط المختلفة لطالباتها وذلك لشغلهن بما يفيدهن، وغرس وتنمية الجوانب الإيجابية المهمة في شخصياتهن، فالعملية التعليمية ليست مجرد تلقين وإنما هي عملية متكاملة لبناء شخصية الطالبات من جميع النواحي، وبث روح المسؤولية الاجتماعية لديهن، والاعتداد بالذات، والاعتماد على النفس، وتحمل مسئوليات الحياة، ومحاولة إيجاد التوازن والتكامل في شخصياتهن الجامعية. كما تسعى إلى تحقيق هدف واسع وعريض، ألا وهو تنمية شعور الانتماء وبث روح التعاون والتعاضد بين الطالبات وتحمل المسئولية حيال التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتنوير أذهانهن وصقل تفكيرهن ليعرفوا حقوقهن وواجباتهن

فالطالبه الجامعيه هي أحد أعضاء المجتمع وهي مسئولة فيه وعليها القيام بدورها تجاه نفسها، وتجاه أسرتها، ومجتمعها، فمن المفروض أن تكون الطالبه مدركه لمسؤولياتها الاجتماعية وملتزمه بها، لذا وجب علي النظام التربوي أن يبني على أساس تعليم وتنمية الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية، فالطالبة هي نتاج هذا النظام إلى المجتمع، فإن أحسن تشكيلها وتدريبها وتنمية حسها بالمسؤولية الاجتماعية، فإن مردود ذلك سيكون إيجابيا على المجتمع وإن لم يفعل فسينعكس ذلك على علاقة الطالبه بمجتمعها. (الموني وهياجنة، ٢٠١١، ٢٠١)

وأكدت العديد من الدراسات علي أهمية تنمية مهارات المسئولية الاجتماعلية في المرحلة الجامعية ومنها: العمري (٢٠٠٨)، عثامنة (٢٠٠٩)، الموني وهياجنة (٢٠١١)، الزبون (٢٠١٢)، عوض و حجازي (٢٠١٣)، Reason, Ryder and Kee (2013) , Caret (2019)

وأشار(الجنابي, ٢٠٠٨) أن دراسة المسئولية الاجتماعية أصبحت مطلبا علميا لإثراء مفهوم مهم يدور حول الشخصية الإيجابية المتفاعلة مع المجتمع، فهي تأتي لتلبية

حاجة ذاتية عند الفرد، وحاجة اجتماعية عند المجتمع، إذ إن من حق الفرد أن يعيش معتدلا واثقا تدفعه هذه الثقة وهذا الاعتدال إلى الإقبال على الحياة، مطمئنا في سعيه فيكون إنسانا ذا طبيعة إيجابية نشطة، وأما من حيث حاجة المجتمع فمن حق المجتمع بما أعده من نظم وما أنشأه من مؤسسات تربوية مختلفة أن يتسلم فردا سويا راشدا، مهتديا بقيم عليا، فيعمل بمسؤولية حقيقية وبمحاسبة ذاتية للنفس، والاهتمام الحقيقي بشؤون مجتمعه المختلفة، وذكر كلا من Silva, et al (2004), Ellison, (2018) أن المسؤولية الاجتماعية تعبر عن الاتجاهات والسلوكيات المفيدة للمجتمع، والتي ينتج عنها رغبة الشخص في حماية الصالح العام وتعزيزه، وبهذا يمكن وصف هذا الشخص الملتزم بها بأنه مواطن صالح، وهذا يتضمن خصائص رئيسية للمسؤولية الاجتماعية من معتقدات وسلوكيات سواء أكانت اجتماعية أو سياسية أو غير ذلك، والتي يقوم بها بهدف مساعدة المجتمع وأفراده، بحيث يتعدى نطاق مساعدة الأسرة والأصدقاء والبيئة المحيطة ليشمل جميع أفراد المجتمع

وأكد كلا من(آل عمر وعبد الوارث وأبو عيشة، ٢٠١٥، ١) (Wray–Lake, Syvertsen & Flanagan, 2016) أن نهضة المجتمعات تتوقف على أفرادها ومدى إحساسهم بالمسئولية في جميع مناحي حياتهم، فالجهل بالمسئولية وضعف نموها يمثل خطراً شديداً علي المجتمع، والفرد المسئول اجتماعياً هو فرد يؤدي أدواره كما هو محدد له، ويكون على دراية بشؤون مجتمعه، ويدرك جيداً دوره ومسؤولياته في ارتباطها بمسؤوليات الآخرين، فيتعامل معهم ويحترمهم ويشاركهم للحفاظ على صورة الجماعة، وتعتبر تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الفرد هي تنمية لجميع جوانب الشخصية الانسانية، فهي جزء من التربية العامة لشخصية الإنسان في كافة الجوانب الانفعالية والمعرفية والاجتماعية والعقلية وما يشملها من إدراك وتفكير (آل عمر و عبد الوارث و أبو عيشة، ٢٠١٥، ١) (Wray–Lake, Syvertsen & Flanagan, 2016)

فالتفكير فرض عين وليس فرض كفاية على كل الأفراد، فلا يجوز لأحد أن يعطل تفكيره، كما لا يجوز أيضاً لأحد أن ينيب غيره ليفكر له، فكل مسئول عن مدى أعماله لعقله.

وإذا كان التفكير أمراً إلهياً اقتضته حكمة الله تعالى على كل عباده، فإن عصرنا الحالي يعد أكثر العصور التي تتطلب من الإنسان أعمال عقله واستخدام كافة قدراته التي وهبها الله تعالى له، وذلك لما يمتاز به عصرنا من سمات وخصائص ميزته عن كافة العصور الأخرى، فعصرنا- وإن كان- يعد عصر التدفق المعرفي والثقافي والتقني، فقد صاحبه بقدر هذه السعة من التدفق، تدفقا آخر من الضغوطات والإحباطات التي تفرض على كل فرد مواجهتها بالمزيد من الخوف والقلق والترقب لما سوف يحدث في الغد، ولعل ذلك كله يرجع إلى ما تعيشه المجتمعات المعاصرة من أزمات متعددة ولتخطي ذلك وممارسة الحياة بشئ من الإقبال وتحمل المسئولية يجب أن نغير نظرتنا إلي الحياة وننظر إليها نظرة إيجابية ولن يحدث ذلك إلا عندما نفكر بصورة ايجابية (علي، ٢٠١٣، ١١٧) و (Wilkinson & Kao, 2019)

فالتفكير الإيجابي اتجاه عقلي يدفع بصاحبه إلى تحقيق مفهوم جودة الحياة، فالنظرة الإيجابية إلى الحياة تمنح الإنسان نوعاً من الاستقرار النفسي. و يساعدنا التفكير الإيجابي علي تعزيز الثقة بالنفس، مما يؤدي الي الفعل الايجابي وما يسهم في إحداث التقدم تحت أي ظرفا مهما كان صعباً فالإنسان لا يستطيع أن يغير في واقعة ولكنه يستطيع التحكم في أفكاره، وهو تفكير يؤدي إلي الفعل الايجابي والنتائج للإيجابية ومن هنا جاءت اهمية التدريب علي طرق التفكير الايجابي (عثمان، ٢٠١٠، ٢٥).

فالوصول إلى الراحة النفسية والإندماج المجتمعي يرتبط بمدى الدرجة التي يمتلكها الفرد من التفكير الإيجابي ؛ فالعلاقة إذن وثيقة بين نوعية التفكير الذي يفكر به الفرد وبين مدي استقراره وترابطه في مجتمعه وتحمل المسئوليات الواقعه عليه (عبد الستار، ٢٠١١، ١٨٣)

فيسعى الإنسان جاهدا ومتفائلا أي يتمكن من وضع خطط عقلية يرسم بها طريقه كي يصل إلى هدفه، مستعينا في ذلك ببرمجة أو غرس تلك الأفكار الإيجابية في العقل اللاواعي، يمكن بها تعديل فكر وسلوك من لا يمتلك هذا النوع من التفكير (الأنصاري، ٢٠١٢، ١١: ١٥). Yang, et al (2018)

وهذا ما دعي إلي وضع رؤية مصر ٢٠٣٠ لرسم الطريق المناسب الذي يهدف إلي تحقيق التنمية الشاملة والتي تضمن الاستقرار والرفاهية للمواطنين والتي أكدت علي الاهتمام بالتعليم العالي ورفع كفاءة الطالب المعلم وتنميته الشاملة إجتماعيا وعقليا، كما أكدت علي أهمية تحمل المسئولية الذاتية والجماعية والسعي جاهدا لإعمال عقلية وتغيير رؤيته لما حوله بنظرة إيجابية للمساهمه في إحداث التغيير؛ مما يضمن مواكبة التطور ورفع الكفاءة المهنية ورفعة الوطن والحفاظ علي مقدراته .

الاحساس بالمشكلة:

ولقد نبعث مشكلة البحث من خلال رؤية الباحثة لما يلي:

١. من خلال متابعة الباحثة لطالبات الفرقتان الثالثة والرابعة كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة بورسعيد لاحظت بعض المؤشرات التي تدل علي وجود مشكلة منها:

- عدم التزام عدد من الطالبات بمواعيد المحاضرات أو مواعيد الحضور إلي روضات التدريب الميداني أثناء فترة التدريب .
- بعض الطالبات لا تتحمل مسئولية الأخطاء التي تقوم بها أثناء فترة التدريب، وحدوث بعض المشكلات الخاصة بأمن وسلامة الأطفال رغم توجية الإشراف والتأكيد علي الحفاظ علي الأطفال وكذلك الحفاظ علي القاعات وما بها من أدوات ووسائل .
- تكرار بعض المصطلحات التي تدل علي يأس الطالبات وعدم ثقتهن بنفسهن مثل " أنا فاشلة، لا استطيع، لن يجدي ذلك نفعا " مما يدل علي عدم تحملها للمسئولية ولا ثقتها بنفسها وتفكيرها السلبي .
- قلة تعاون الطالبات مع زميلاتهن وإدارة الروضة .

٢. المطلب الاجتماعي لأهمية وجود التفكير الإيجابي في تلك الفترة الزمنية التي يعيشها مجتمعنا المصري. فلا تخفى قيمة هذا التفكير عند الطالبة المعلمة في كل مراحل التعليم إذ من شأنه أن يقضي على بعض مشكلات العنف التي تتواجد نتاج المؤثرات الإعلامية من كارتون وأفلام تؤثر علي سلوكيات الأطفال وتزيد العنف في تصرفاتهم .

٣. الإطلاع على توصيات العديد من الدراسات التي أجريت في مجال المسئولية الاجتماعية والتي أهتمت بتنميتها لدي كل فئات المجتمع عامة وطلاب كليات التربية خاصة، وأيضا تنمية التفكير الإيجابي، والتي أوصت بضرورة تنمية مقومات التفكير الإيجابي وذلك لتدريب المتعلمين على مواجهة قضايا وتحديات القرن الحالي.

٤. الإطلاع على توصيات المؤتمرات التي أجريت في مجال تنمية التفكير الإيجابي، مثل: المؤتمرين السنويين الثامن و العشرين و التاسع و العشرين لعلم النفس في مصر، والعربيين العشرين و الحادي و العشرين للجمعية المصرية للدراسات النفسية، حيث أوصوا بضرورة تعليم التفكير الإيجابي للطلاب في مختلف المراحل التعليمية.

٥. ملاحظة الباحثة لافتقاد الطالبات المعلمات بكلية التربية للطفولة المبكرة جامعة بورسعيد لمقومات التفكير الإيجابي، واتصافهن بما يسمى "بالعجز المتعلم" وهو "عجز يشمل الجانب المعرفي والانفعالي والسلوكي يصيب الشخص المتشائم فيشعر بأن ذاته غير قادرة على تحقيق النجاح، فيتوقع دائما الأحداث السالبة التي تؤدي به إلى التقاعس عن تحقيق الهدف، اعتقاداً منه بأن استجابة الفرد لن تؤثر في النتيجة". ولذلك أشار سيلجمان إلى ضرورة استخدام إستراتيجيات التفكير الإيجابي في تحصين الأفراد من العجز المتعلم، وذلك بوقايتهم من نظرتهم التشاؤمية وتغييرها إلى تعلم التفاؤل من خلال إستراتيجيات مثل: فاعلية الذات، والتحدث الذاتي الإيجابي، ومواجهة الحدث بثقة وتمكن نقلا عن

(الفرحاتي، ٢٠٠٩، ١٤، ١٣٢: ١٣٣) وقد لمست الباحثة مفهوم العجز المتعلم لدى الطالبة المعلمة من خلال: المشكلات التي تتعرض لها أثناء التربية العملية كالخوف والقلق من استقبال ومعاملة الأطفال،، ومشكلات الأطفال السلوكية والتعليمية التي في تزايد مستمر وغيرها من المشكلات الأخرى، وكذلك المشكلات التي تتعرض لها بعد التخرج كالبطالة والعنوسة.

إجراء دراسة استطلاعية استهدفت التعرف على مستوي المسئولية الاجتماعية لدي الطالبات – حيث طبقت على عينة مكونة من (٣٠) طالبة مناصفة بين الفرقتين،وتم تفسيرها في الجزء الخاص بالإجراءات.والدراسة ملحق رقم(٢)

مشكلة البحث:

أقرت العديد من الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة علي أن المسئولية الإجتماعية هي أساس الحياة الراقية السليمة والتي تحدد اختصاصات كل فرد وواجباته وحقوقة فتعتبر المسئولية الاجتماعية مطلبا حيويا ومهما في إعداد الأفراد وتحمل أدوارهم والقيام بها خير قيام من أجل المشاركة في بناء المجتمع، وهي من الصفات الإنسانية التي يجب غرسها داخل الفرد، فالفرد المتسم بتحمل المسئولية يحقق فائدة لجميع أفراد المجتمع.

ولا شك أن ما يلمسه المجتمع من خلل واضطراب يرجع جزء كبير منه إلي نقص نمو المسئولية الإجتماعية عند أفراده، فتنمية المسئولية الإجتماعية حاجه إجتماعية ضرورية وملحه ولأن المجتمع بأجهزته ومؤسساته المختلفة في حاجه ماسة إلي فرد مسئول ومبدع إجتماعيا ينظر للأمور نظرة إيجابية متفائلة يبحث ويتقصي ليجد حلول لمشكلاته بنظرة إيجابية ويرفض التفكير السلبي يحقق رؤية وطنه الهادفة للتنمية المستدامه والتي تعمل علي رفعة شأن كل المواطنين في كافة المجالات، ومن هنا جاءت فكرة هذا البحث التي تهدف إلي تنمية مهارات المسئولية الاجتماعية لدي الطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد ومساعدتها علي التخلي عن النظرة السلبية والتعود علي التفكير الإيجابي تحت مظلة رؤية مصر ٢٠٣٠

أسئلة البحث:

هذا وتتمثل مشكلة البحث في السؤال الرئيس التالي:

مافاعلية برنامج تدريبي قائم علي استراتيجية التفكير الإيجابي في تنمية مهارات المسئولية الاجتماعية لدي طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

وتتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما مهارات المسئولية الاجتماعية التي يجب تنميتها لدي طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة بور سعيد ؟
٢. ما استراتيجيات التفكير الإيجابي القائم عليها البرنامج المستهدف لتنمية المسئولية الاجتماعية للطالبة المعلمة في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ؟
٣. ما البرنامج التدريبي المقترح القائم علي استراتيجية التفكير الإيجابي في تنمية المسئولية الإجتماعية لطالبات كلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد ؟
٤. ما فاعلية البرنامج التدريبي القائم علي استراتيجية التفكير الإيجابي في تنمية المسئولية الإجتماعية لطالبات كلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد ؟

أهداف البحث :

هدف البحث الحالي إلى:

- اتباع الطالبات أنماط المسئولية الاجتماعية وتعديل اسلوب تفكيرهم للصورة الإيجابية
- فعالية البرنامج التدريبي القائم علي استراتيجية التفكير الإيجابي في تنمية المسئولية الإجتماعية لطالبات كلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد .
- زيادة وعي الطالبات المعلمات بأدوارهن في تحقيق أهداف رؤية مصر ٢٠٣٠ بتحملهن المسئولية الاجتماعية واتباع التفكير الإيجابي .

أهمية البحث:

تظهر أهمية البحث الحالي من خلال تنمية مهارات المسئولية الإجتماعية لدي الطالبات المعلمات وتغيير نظرتهن التشاؤمية واتباع التفكير الإيجابي لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ لذا قد تفيد نتائجه من خلال:

١. توعية الطالبات بأهمية المسئولية الإجتماعية وذلك من خلال تقديم برنامج تدريبي يهتم بتقديم أبعاد المسئولية الاجتماعية :
   - من الناحية الشخصية الذاتية
   - من الناحية الجماعية والمجتمعية .
   - من الناحية الخلقية والدينية .
   - من الناحية الوطنية .
٢. تفعيل دور كليات التربية عامة وكليات التربية للطفولة المبكرة خاصة في الرفع من المساهمة ببرامج المسئولية الاجتماعية وبرامج التفكير وإعمال العقل وذلك لان الطالبات المعلمات بكليات التربية للطفولة المبكرة يقع علي عاتقهن دور كبير في نقل مهارات المسئولية الاجتماعية لدي طفل الروضة والذي يحتاج للتعرف علي مثل هذه المهارات واتبعاها من الصغر ليصبح مواطن صالح يقوي علي تحمل مسئولية نفسه ووطنه .
٣. حث المؤسسات التعليمية بضرورة المساهمة بتعزيز روح وقيمة المسئولية الاجتماعية بين طالباتها بطرق متنوعة .
٤. تغيير نظرة الطالبات المعلمات لبعض الأمور من الجانب المظلم المتشائم إلي الجانب المنير الإيجابي باتباع استراتيجيات حديثة مثل التفكير الإيجابي .
٥. اضطلاع الطالبات علي رؤية مصر ٢٠٣٠ وإدراك انها تعمل لصالحهن وتنمية قدراتهن والعمل علي إعلاء شأن الوطن والمواطنين لمواكبة الدول العظمي في التطور والرقي .
٦. تقديم دراسة حديثة جمعت بين المسئولية الاجتماعية وتغيير نظرة الطلاب اليائسة واستخدام التفكير الإيجابي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠.

مصطلحات البحث:

وتعرف الباحثة المصطلحات إجرائيا علي النحو التالي:

المسئولية الاجتماعية بأنها: شعور ذاتي فردي ؛ مدرك جيدا لدوره في الحياة الاجتماعية يتحمل قراراته ويتقنع بما وينفذها دون تردد، وهي بذلك تعبر عن النضج النفسي والاجتماعي للفرد الذي يتحمل المسئولية يكون قادرا علي تفضيل الصالح العام علي مصالحه الشخصية .

التفكير الإيجابي: اتباع أسلوب متفائل ينظر للأمور بصورة إيجابة واعية يبحث فيها عن الاستفادة من كل الجوانب وتعديل السلبيات وتحويلها إلي صالح عام .

رؤية مصر ٢٠٣٠: خطة واعية وضعت لتحويل مسار الحياة إلي الرقي والتقدم والعمل والجد والتفكير الإيجابي لتخطي الصعوبات والمشكلات واستغلال الطاقات القدرات الواعية الشابة للوصول إلي حياة أفضل لكل المصريين .

حدود البحث:

الحدود الزمانية :

طبق الجانب العملي للبحث خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩م وقد تم تحديد يومان لتطبيق مقياس المسئولية الإجتماعية والتفكير الإيجابي، وتم توزيع الأنشطة المتضمنة بالبرنامج علي (٤ وحدات كل وحده خاصة ببعد من أبعاد المسئولية الإجتماعية)، علي مدار ٤ أسابيع بحيث تم التطبيق مرتان أسبوعيا .

الحدود المكانية :

طبق البحث في طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد .

الحدود البشرية :

لطالبات الفرقة الثالثة والرابعة وتم تقسيمهم إلي مجموعتين من خلال كشوف المناداة الخاصة بهن كمجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة.

الحدود الموضوعية :

اقتصر البحث الحالي علي تنمية مهارات المسئولية الإجتماعية لدي طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد وقائم علي استراتيجية التفكير الإيجابي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

واشتملت علي المهارات التالية:

١. المسئولية الذاتية والشخصية
- بناء الهوية الإيجابية للذات
- الصفات الإيجابية للذات
- التفاؤل، الأمل، الشجاعه
- الطموح وتطوير الذات
- التطوير الإيجابي المتواصل

٢. المسئولية الجماعية :
- نظرة إيجابية للمجتمع .
- محبة الآخرين وحب الخير لهم .
- الموقف الإيجابي من أخطاء الآخرين .

٣. المسئولية الوطنية :
- التواصل الإيجابي مع المجتمع .
- التحليل الإيجابي للموقف .
- المسئولية الشخصية الإيجابية تجاه الأحداث
- التوقعات الإيجابية
- الشعور العام بالرضا والتقبل الإيجابي

٤. المسئولية الدينية :
- الموقف الإيجابي من أخطاء الآخرين (التسامح) .
- العدل والاعتدال .

منهج البحث :

استخدم البحث الحالي المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة والذي يقوم علي دراسة العلاقة بين المتغيرات التالية:

متغيرات البحث :

- المتغير المستقل (البرنامج التدريبي القائم علي استراتيجية التفكير الإيجابي)
- المتغير التابع (تنمية المسئولية الإجتماعية في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠) معتمدا على القياسين القبلي والبعدي .

فروض البحث :

١. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس المسئولية الإجتماعية في القياس البعدي لصالح طالبات المجموعة التجريبية.
٢. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية على مقياس المسئولية الإجتماعية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية على مقياس المسئولية الإجتماعية في القياسين البعدي والتتبعي.

الإطار النظري:

المحور الأول: المسئولية الاجتماعية لطالبات كلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد:

المسئولية الاجتماعية هي جزء من المسئولية بصفة عامة، فالفرد مسئول عن نفسه وعن الجماعة، والجماعة مسئولة عن نفسها وأهدافها، وعن أعضائها كأفراد في جميع الأمور والأحوال، والمسئولية الاجتماعية ضرورية للمصلحة العامة، وفي ضوئها تتحقق الوحدة وتتماسك الجماعة، وينعم المجتمع بالسلام. فالمسئولية الاجتماعية تفرض

التعاون، والالتزام، والتضامن والاحترام، والحب، والديمقراطية في المعاملة، والمشاركة الجادة.

ويحتل مفهوم المسئولية الاجتماعية أهمية كبيرة لدى كل من الفرد والمجتمع، ويتطلب تعلم المسئولية الاجتماعية وقتاً طويلاً؛ لذا يتطلب من مؤسسات التنشئة الاجتماعية كالأسرة والمدارس والأندية والجامعات توفير الفرص والبيئة المناسبة لتنمية المسئولية الذاتية والاجتماعية لدى أبناء المجتمع؛ لما لها من علاقة وثيقة بالكثير من السلوكيات الايجابية والسلبية التي تسود أي مجتمع، إذ يلاحظ العديد من السلوكيات السلبية الناتجة عن ضعف أو انعدام المسئولية الاجتماعية كالأنانية والبعد عن المشاركة الاجتماعية، وضعف العلاقات الاجتماعية بين فئات المجتمع المختلفة، كما أنها من الصفات المهمة للشخصية السورية لشعور الفرد بالمسئولية في شتى مجالاته، سواء كانت مسئولية نحو الأسرة، أو نحو المؤسسة التي يعمل فيها، أو نحو زملائه وأصدقائه وجيرانه، أو نحو المجتمع عامة، أو الإنسانية بأسرها. (صمادي و البقعاوي، ٢٠١٥: ٧٣).فالجهل بتحمل المسئولية الاجتماعية وغيابها وضعفها يؤثر على المجتمع؛ لأن المجتمعات تبني وتتطور بأفرادها الذين يشعرون بالواجب تجاهها. (الكليبية، ٢٠١٣،ص ١٤).

فالنظام التربوي لم يعد يهدف إلى تزويد الطالبة بالمعرفة وحسب، بل أن يعدها لمواجهة متطلبات الحياة ومن هذه المتطلبات تحمله للمسؤولية الاجتماعية، فالتركيز على الناحية العلمية البحتة التي ترعى العقول وتوسع الإفهام، ويخرج لنا علماء وخبراء في ميادين البحث والاختراع، ولكنه يقصر في حق الفرد حين لا يزوده بعوامل النجاح في التكيف مع المجتمع الذي ينتمي إليه، أو التفاعل مع عناصر البيئة التي يعيش فيها، وتنمية حسه بالمسؤولية تجاهها، مع أنه محتاج إلى هذا التكيف وذلك التفاعل لضمان سعادته وسعادة المجتمع الذي هو عضو فيه (الموني والهياجنة، ٢٠١١،ص ٢٠٢)

ويتضح مفهوم المسئولية الاجتماعية (Social Responsibility) من ثلاث جوانب:

أولا: المسئولية الاجتماعية دينيا:

وتشير تعاليم الإسلام وتوجيهاته إلى الكثير من المبادئ الداعية إلي الإحساس بالمسئولية نحو الشخص والمجتمع بل والكون بأكمله، وتشير الكثير من الآيات والأحاديث إلى ضرورة نهوض الأفراد بمسئولياتهم تجاه مختلف جوانب الحياة، قال تعالى (**وقِفُوهم إنَّهم مسئُولُون) (سورة الصافات، آية،٢٤)** .

كما قال تعالى(**ولتكن منكم أمةٌ يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون) (آل عمران: ١٠٤).**

وترتبط المسئولية الاجتماعية بالتغيير حيث يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم "من رأى منكم منكرا فليغيره بلسانه وإن لم يستطع بيده وإن لم يستطع بقلبه وذلك أضعف الإيمان"(**الترمذي،٢١٧٣،ص١٩٩٦)**

أيضا قال المصطفى "كلكم راعٍ ومسئولٌ عن رعيته" (**البخاري، ١٩٩٩،ص ٤١٢)** مما يؤكد علي أهمية وقدسية المسئولية الاجتماعية.

فإن المسئولية الاجتماعية ليست هي فقط مسئولية الضمير او مسئولية القانون وإنما هي مسئولية الإنسان أمام الله مباشرة وهي مسئولية لا تقف عند الحدود الظاهرة من الأقوال والأفعال فحسب بل تتناول النوايا وما تخفي الصدور والجماعة الإنسانية مسئولية الفرد سواء بسواء أن قصرت في أدائها لقيت في جزاء الله ما ينفي جزائه (صحان، ٢٠٠٨،ص ٧٨)

ثانيا: المسئولية الاجتماعية لغويا:

يكون الإنسان مسئولًا ومطالبًا عن أمور وأفعال أتاها أو هي التزام الشخص بما يصدر عنه من قول أو عمل (المنجد، ١٩٧٥، ص٣١٦).

المسئولية تعني التبعية وفي القانون هي الالتزام بإصلاح الخطأ الواقع على الآخر طبقًا للقانون وفي الأخلاق هي التزام الشخص بما يصدر عنه قولًا أو فعلًا (بدوي، ١٩٨٦، ص٣٥٧)

ثالثا: المسئولية الاجتماعية تربويا :

وقد عرف اللقاني والجمل (٢٠٠٣) المسؤولية الاجتماعية على أنها استعداد يكتسبه الفرد، ويدفعه لمشاركة الآخرين فيما يقومون به من عمل، والمساهمة في حل المشكلات التي يتعرضون لها وتقبل الدور الذي أقرته الجماعة له، والعمل على تنفيذه في محاولة للانسجام مع الجماعة التي يعيش فيها.

كما عرفت بأنها ممارسة الشخص لأنماط من السلوك مدفوعا بالقيم الشخصية والاجتماعية التي تؤثر في علاقته بالآخرين في مختلف مستويات المجتمع. (Ridenour et al, 2008 :1)

وعرف ثورنتون وجايجر (Thornton & Jaeger, 2007) المسؤولية الاجتماعية بأنها معرفة ودعم والالتزام بالأنظمة والقيم الديمقراطية، والرغبة بالعمل لصالح المجتمع وأفراده، واستخدام المعرفة والمهارات للمصلحة الاجتماعية، وتقدير الأشخاص المختلفين والاهتمام بهم، والمساءلة الشخصية.

وأيضاً عرفت بأنها موقف اجتماعي، ونمط للسلوك يقوم به الفرد تجاه مجتمعه بشكل يعبر عن قيم المواطنة. (Lee, 2009 : 31)

أما (الموني و هياجنة، ٢٠١١) فقد ذكرا المسئولية الاجتماعية بأنها مفهوم يعبر عن مدي اهتمام الفرد وإدراكه لدوره الاجتماعي تجاه نفسه وتجاه المحيط الذي يعيش فيه، وتحمله لما يترتب على هذا الدور من تبعات، والذي يدفعه لمشاركة الآخرين فيما يقومون به من عمل والمساهمة في حل مشكلاتهم (الموني و هياجنة، ٢٠١١،ص ٢١٠) .

وذكرها عوض و حجازي(٢٠١٣) بأنها مسئولية الفرد عن أفعاله التي يقوم بها تجاه غيره من الأفراد الآخرين، وتتمثل هذه المسئولية في المسئولية الذاتية تجاه الجماعة والمجتمع الذي ينتمي إليه، من خلال تحمل نتائج التصرفات والسلوك الشخصي المتصل

بالتعاون والمشاركة في مواجهة وحل مشكلات الآخرين. (عوض و حجازي، ٢٠١٣،ص ١٠٧).

ويعرفها عبد المجيد (٢٠١٦) المسئولية الاجتماعية بأنها : الالتزام الذاتي للطالب بتنمية قدراته الشخصية، والتزامه بأداء واجباته تجاه زملائه وجماعته ومجتمعه بما يتضمنه من مؤسسات وقيم اجتماعية وأخلاقية وثقافية تؤثر في علاقته بالآخرين في مختلف مواقف الحياة الدراسية واليومية. ويقاس ذلك بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس المسئولية الاجتماعية بأبعاده الأربعة : المسئولة الشخصية الذاتية، المسئولية الجماعية، المسئولية الدينية الأخلاقية، المسئولية الوطنية.(عبد المجيد، ٢٠١٦، ص١١٢) .

يمكن تعريف المسؤولية الاجتماعية على أنها مجموعة من القيم الاجتماعية التي تمثل الالتزامات الشخصية للمساهمة في المجتمع. لا يُعرف سوى القليل عن التغيير التنموي (Wray–Lake, Syvertsen, Flanagan, 2016, 131)

ويري(عبد العال، ٢٠١٩) أن المسئولية الاجتماعية تمثل في التزام الطالب المعلم بتحقيق أهدافه الفردية والجماعية، واهتمامه بالآخرين، وبأسرته ووطنه وقدرته على اتخاذ القرار أو القيام بسلوك معين بتوجيه ذاتى دون رقابة (عبدالعال، ٢٠١٩، ١٩٤).

وتعرف الباحثة المسئولية الاجتماعية بأنها : شعور ذاتي فردي؛ يدرك جيدا لدوره في الحياة الاجتماعية يتحمل قراراته ويتقنع بما وينفذها دون تردد، وهي بذلك تعبر عن النضج النفسي والاجتماعي للفرد الذي يتحمل المسئولية يكون قادرا علي تفضيل الصالح العام علي مصالحه الشخصية .

ونستخلص من التعريفات السابقة أن المسئولية تتصف بمجموعة من الخصائص، أهمها ما يلي :

- تتطلب المسئولية الحرية: فيجب أن يشعر الفرد بحرية اختيار فعله لكي تترتب عليه المسئولية.

- تتطلب المسئولية سلامة القوى العقلية: أي ضرورة ملائمة القوى العقلية لاختيار الفعل المسئول.
- تتطلب المسئولية المراقبة: وتعني السلطة الإدارية في الاعتبار القانوني، و السلطة الإلهية والضمير في الاعتبار الأخلاقي.
- تتطلب المسئولية ثبات الهوية الشخصية: فيجب أن يكون للإنسان هوية شخصية محددة عند القيام بفعل ليتحمل مسئولية هذا الفعل.
- قيام المسئولية على المعرفة: معرفة القواعد التي ينبغي السير عليها في السلوك بوجه عام، حيث تزداد المسئولية الاجتماعية بتزايد المعرفة.

عناصر ومكونات المسئولية الاجتماعية :

وذكر كل من(عثمان، ٢٠١٠)، (اسماعيل، ٢٠١٤)، (آل عمر وعبد الوارث وابو عيشة, ٢٠١٥)، (عبد المجيد، ٢٠١٦)،(عبد العال، ٢٠١٩)، (يسري، ٢٠١٩) للمسئولية الاجتماعية ثلاثة مكونات وعناصر أساسية هي كالتالي :

أ) الاهتمام: وهو يشير إلى الارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي إليها الفرد، ويتضمن هذا الاهتمام أربعة مستويات هي :

- مستوى الانفعال مع الجماعة: حيث يكون هناك حالة ارتباط عضوي بالجماعة يتأثر كل عضو من أعضائها بما يجري داخل الجماعة كلها، دون اختيار، أو قصد، أو إدراك ذاتي من جانب هؤلاء الأعضاء.
- مستوى الانفعالات بالجماعة: وهو يشير إلى التعاطف مع الجماعة، والفرق بين هذا المستوى والمستوى السابق يظهر في أن الفرد هنا يدرك ذاته في أثناء انفعاله بالجماعة، وأن المسألة لم تعد مسألة عضو آلية كما هو في المستوى السابق.
- مستوى الاتحاد مع الجماعة: ويمثل هذا الاتحاد في أن يشعر الفرد بأنه والجماعة شيء واحد، وأن خيرها خيره وما يقع عليها من ضرر هو واقع عليه.

- مستوى تعقل الجماعة: ويعني تطبع الجماعة في فكر الفرد وتصوره العقلي، بما فيها من قوة أو ضعف، أو تماسك، أو تنافر، مع اهتمام الفرد بشكل متزن وعاقل بمشكلات الجماعة ومصيرها، ودرجة التناسق بين أنشطتها وأهدافها.

ب) الفهم: والفهم هنا يشير إلى الوعي والإدراك من جانب الفرد للجماعة التي ينتمي إليها، وهو يتضمن شقين :

- فهم الفرد للجماعة: ويقصد به فهم حالتها الحاضرة، ومؤسساتها ومنظماتها وعاداتها وقيمها وأيدلوجيتها، ووضعها الثقافي من ناحية، وكذلك فهم تاريخها الذي بدونه لا يتم فهم حاضرها ولا تصور مستقبلها.
- فهم الفرد للمغزى الاجتماعي لسلوكه: ويقصد به أن يدرك الفرد آثار أفعاله في الجماعة، أي يفهم القيمة الاجتماعية لأي سلوك أو فعل يصدر عنه.

ج) المشاركة: وتشير المشاركة إلى العملية التي يلعب الفرد فيها دورا في الحياة الاجتماعية لمجتمعه، وتكون لديه الفرص لأن يشارك في وضع الأهداف العامة للمجتمع.

وبالتالي فإن المشاركة هي تعبير عن الاهتمام والفهم، حيث إنها تتضمن اهتمام الفرد بأعمال يتطلب تنفيذها مستوى من الفهم والإدراك. مثل: الأعمال التي تساعد في إشباع حاجات الجماعة، وحل مشكلاتها، والوصول إلى أهدافها، وتحقيق رفاهيتها والمحافظة على استمرارها. وللمشاركة جوانب ثلاثة تتمثل فيما يأتي :

- تقبل الفرد الأدوار الاجتماعية التي يقوم بها وما يرتبط بها من سلوكيات.
- المشاركة في العمل الفعلي لإخراج فكرة أو خطوة تتفق عليها الجماعة إلى عالم الواقع.
- المشاركة الموجهة والناقدة للفرد تجاه جماعته. (عبد المجيد، ٢٠١٦،ص ١٢٧)

وتؤكد الباحثة علي وجوب الترابط والتكامل بين عناصر المسئولية الاجتماعية الثلاثة: الاهتمام، والفهم، والمشاركة، فكل منها ينمي الآخر ويدعمه، فالاهتمام يحرك الفرد

إلى فهم الجماعة، وكلما زاد فهمه زاد اهتمامه، كما أن الاهتمام والفهم ضروريان للمشاركة، والمشاركة نفسها تزيد من الاهتمام وتعمق من الفهم. ولا يمكن أن تتحقق المسئولية الاجتماعية عند الفرد إلا بتوفر عناصرها الثلاثة .

٤- أبعاد ومستويات المسئولية الاجتماعية :

على الرغم من تعدد التصنيفات التي تناولت أبعاد المسئولية الاجتماعية، إلا أن البحث الحالي سوف يأخذ بالأبعاد الآتية للمسئولية الاجتماعية :

١. **المسئولية الشخصية الذاتية** : وهي إدراك الفرد لمسئوليته عن سلوكه، ووعيه لذاته والجماعات المنعكسة في ذاته ووعيه نحو أسرته وأهله .

٢. **المسئولية الجماعية** : هي التزام الفرد تجاه الجماعات المختلفة التي ينتمي إليها سواء داخل الأسرة أو خارجها، وذلك من خلال مساعدة الآخرين، واحترام وتقدير مشاعرهم، والعمل على تقدم الجماعة التي ينتمي إليها، واحترام العادات والقواعد العامة المتفق عليها من قبل الجماعة.

٣. **المسئولية الدينية الأخلاقية** : وهي متعلقة بالأفعال التي يكون المرء فيها مسئولا أمام ضميره، وأمام الله تعالى .

٤. **المسئولية الوطنية** : وهي تشير إلى الولاء المطلق للوطن والاعتزاز به، واحترام رموزه، ووضع الذات طوعا في مواقف الدافع عن سيادته وكرامته، والفخر في الانتماء إليه والعمل على تقدمه. (أحمد, ٢٠١١،ص ١٢٠)،(بني ياسين،محمود,٢٠١٢،ص ٢٨٣)، (راغب, ٢٠١٣،ص ص ٤١ : ٤٢)، (الديب وأحمد، ٢٠١٤،ص١٣٣)،(بيومي، ٢٠١٨،ص ١٩)، (حمزة، ٢٠١٨،ص ٢٦)

ومن هذا المنطلق تعد المسئولية المجتمعية تجاه أفراد المجتمع من أهم الواجبات التي تقع على عاتق المؤسسات المجتمعية، وهي التزام مستمر من قبل هذه المؤسسات يسهم في تطوير أفراد المجتمع في كافة الجوانب الشخصية والحياتية من خلال توفير الخدمات المتنوعة بطريقة طوعية تسهم في تعزيز علاقة هذه المؤسسة بأفراد المجتمع.

وتكمن أهمية المسئولية المجتمعية في تحسين الخدمات التي تقدم لأفراد المجتمع، وخلق فرص عمل حقيقية، والمشاركة في إيجاد حلول للمشكلات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية .

ويرى البعض أن الشعور بالمسئولية الاجتماعية للأفراد نحو مجتمعهم يتوقف على مدى شعورهم بالولاء والانتماء إلى المجتمع، وكلما زاد الشعور بالولاء للمجتمع كلما زاد الشعور بالمسئولية الاجتماعية نحو المجتمع، ويرى آخرون أن الشعور بالمسئولية الاجتماعية يدل على مدى استعداد الفرد للقيام بما يوكل إليه من مسئوليات في المواقف المختلفة

ومن خلال عرض التعريفات السابقة للمسئولية الاجتماعية يمكن إستنتاج الأبعاد الرئيسية للمسئولية الاجتماعية وهي:

٢- أهمية تنمية المسئولية الاجتماعية لدى طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة :

تلعب المسئولية الاجتماعية دوراً مهماً في استقرار الحياة للأفراد والمجتمعات؛ حيث تعمل على صيانة نظم المجتمع وتحفظ قوانينه وحدوده من الاعتداء، ويقوم كل فرد بواجبه ومسئوليته نحو نفسه، ونحو مجتمعه. وتعد تربية الإنسان على تحمل المسئولية الاجتماعية تجاه ما يصدر عنه من أفعال وأقوال مسألة في غاية الأهمية لتنظيم الحياة داخل المجتمع الإنساني، فإذا تحمل الأفراد مسئولياتهم ونتائج أعمالهم، استقرت حياتهم وسادت الطمأنينة فيما بينهم، وشاع العدل والشعور بالأمن النفسي والاجتماعي في حياتهم الخاصة والعامة. (راغب, ٢٠١٣،ص ٤: ٥).

ويمكن إيجاز أهمية تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الطالبات في النقاط الآتية :

- المسئولية الاجتماعية تجعل الطالبه متقبله وواعيه للتغيرات التي تحدث من أجل التنمية والتقدم في النظم والمؤسسات، بل إن الجهل بالمسئولية والنقص فيها لأشد خطراً على هذه النظم والمؤسسات من الجهل بإدارتها أو تشغيلها. (الأغا, ٢٠٠٨،ص ١٧: ١٨)

- تجعل المسئولية الاجتماعية الطالبة تدرك النتائج التي تترتب على سلوكها كمواطنه، فالطالبه التي تهدر وقتها بدون الانتفاع به في المذاكرة تنقصه المسئولية.
- يعد تنمية المسئولية ذات أهمية كبيرة في ظل انتشار مظاهر عديدة لانعدامها بين الطالبات في مراحل التعليم العليا : كالتهاون، واللامبالاة، والعزلة النفسية، والتفكك، وضعف المشاركة والاهتمام مع الجماعة، والهروب من المسئولية، وعدم الاهتمام بمشاعر الآخرين، وعدم الالتزام بالمهام التي توكل إليه في الحياة الاجتماعية. (الديب و أحمد, ٢٠١٤،ص ١٢٧)
- تؤثر المسئولية الاجتماعية في سلوك الطالبه الاجتماعي، من حيث إدراكها لقيم المواطنة والولاء، كما أنها تؤثر في سلوكها الأكاديمي التحصيلي، من خلال تطوير أدائها الخاص باكتساب المهارات الاجتماعية التي تمكنها من المشارك الفعالة في مجتمعها. (Lee, 2009 : 39)
- تنمية المسئولية الاجتماعية هي تنمية للجانب الخلقي الاجتماعي في الإنسان، وهي لا تنفصل عنه بل تتكامل معه، كما أن تنمية هذا الجانب ليس منفصلاً عن تنمية الشخصية كلها بل تتكامل معه. (الديب و أحمد, ٢٠١٤،ص ١٣٤).
- تتعامل الطالبه مع أطفال الروضة الذين هم أمل الغد فعندما تدرك المعلمة هذه المسئولية وان بين يديها مستقبل الوطن فتجاهد من أجل تأصيل وغرس مهارات المسئولية الإجتماعية لديهم ليكونوا مواطنين صالحين ومسئولين .

ومما يؤكد أهمية تنمية المسئولية الاجتماعية لدى الطلاب إهتمام العديد من الدراسات بتنميتها ومنها مايلي : :

دراسة (Parker et al, 2009) والتي أكدت علي أهمية الاهتمام بتنمية الشعور بالمسئولية المدنية وزيادة الثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة. أما دراسة (Liss & Liazos, 2010)أكدت علي أهمية دمج قضايا المواطنة والمشاركة المدنية في المناهج الدراسية لتنمية قيم المواطنة والمشاركة الاجتماعية وتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب

الجامعات. ومن جانب آخر أكدت دراسة (Maistry & Ramdhani, 2010) أهمية دمج القضايا الرئيسية في برنامج التعليم مثل القيم الأخلاقية والمسئولية الاجتماعية وخدمة المجتمع لتنمية روح المبادرة والمسئولية الاجتماعية.

المحور الثاني : التفكير الإيجابي Positive Thinking:

هو بصفة عامة أداة لرؤية الجانب الإيجابي من الأشياء بدلا من الجانب السلبي. فالتفكير الايجابي هو البحث عن الأشياء الايجابية والطيبة والتغافل عن الأشياء السيئة والسلبية، وكلما كان هذا التفكير ايجابياً كلما أدي إلي حل فاعل وناجح للمشكلات، وكلما كان هذا التفكير سلبياً كلما أدي إلي التعامل مع هذه المشكلات بأساليب سطحية وخاطئة، سواء كان ذلك بتضخيم هذه المشكلات والمبالغة في التعامل معها فيؤدي إلي عدم الوصول إلي حل مقنع لها، أو بتبسيطها واختزالها واتباع أساليب سلبية في التعامل معها، وبالتالي عدم الوصول إلي حل مناسب لها، وعلي وجه الإجمال، فإن التفكير السلبي إرتبط بتدهور المستوي الصحي وازدياد الحالات المرضية كالكآبة والاضطراب النفسي وغير ذلك، فالاضطراب النفسي والعقلي ليس ناشئا من المواقف الصعبة التي تحيط بالفرد بقدر ما هو ناجم عن حالة اليأس الذي تنتابه اتجاه تلك المواقف، والذي يوحي إليه بالعجز والفشل تجاهها، وهذا ما يعبر عنه بالتفكير السلبي للحياة، والذي يجعل الفرد ينظر إلي حياته والي الحياة من حوله بمنظار مظلم قاتم، ويجعله أكثر تعاسة وتساؤما في نهج تفكيره

التفكير الإيجابي يعرف بأنه :

عرفه الرقيب "بأنه ذلك النوع من التفكير الذي يغرس في العقل المشاعر الإيجابية كالتفاؤل والقدرة على الإنجاز والمثابرة" (الرقيب، ٢٠٠٨،ص ١٢)

أما أنتوى فقد عرف التفكير الإيجابي "بأنه ذلك الجهد الذهني الذي يقوم الفرد فيه بإقناع نفسه بكل الأفكار الإيجابية التي تدفعه إلى تحقيق أهدافه وعدم تعطيلها" (Anthony, 2004, 10)

كما عرفه مصطفى نمر بأنه الطريقة التي يفكر بها الفرد وتنعكس إيجابيا على تصرفاته تجاه الأشخاص والأحداث (مصطفي، ٢٠١١،ص ٢٢٠)

أما سليمان فعرفته بأنه تفاؤل بكل ما تحمله الكلمة من معنى، والنظر إلى الجميل في الأشياء (سليمان، ٢٠١٢، ص١٥٦)

ومن جانب آخر عرفه كريستوفر "بأنه ذلك النوع من التفكير الذي يملأ أو يشحن الفرد بالتوقعات الإيجابية المتفائلة تجاه كل أموره، فهو عنده بمثابة الخلفية التي تنطلق منها كل العمليات المنطقية المتعددة التي يقوم بها عند تناوله لمختلف شؤون حياته" (إبراهيم، ٢٠١٣, ص٤١)

عرفة السواط (٢٠١٦) بأنه عادة عقلية يمارسها الفرد تعتمد علي استغلال طاقاته وإمكاناته الكامنة لديه، وتركيز شعوره، وتوجيه سلوكياته، وبناء أفكاره ومعارفه وخبراته، والتخطيط الجيد لحاضره ومستقبله لتحقيق أهدافه التي يسعي إليها (السواط، ٢٠١٦،ص ٤٣٣)

ومما سبق تستخلص الباحثة أن التفكير الإيجابي هو :

١. تفكير يساعد الفرد علي التعامل بمشاعر إيجابية .
٢. جهد ذاتي لؤية الجانب الإيجابي لكل مشاكلة .
٣. انعكاس إيجابي للتصرفات الذاتيه تجاه المحيطين .
٤. استغلال الطاقات والإمكانات الكامنه لتحويلها لطاقة إيجابية لتحسين الحالة الذاتية وحالة المحيطين به .

خصائص الشخص ذا التفكير الايجابي :

- التفاؤل والإقدام والاستعداد للتجريب.
- التركيز علي إبراز احتمالات النجاح وتقليل احتمالات الفشل.
- تدعيم الآراء وقبولها باستعمال المنطق ولإظهار الأسباب المؤدية للنجاح.
- إيضاح نقاط القوة في الفكرة والتركيز علي جوانبها الإيجابية.

- تهوين المشاكل والخاطر وتبيين الفروق عن التجارب الفاشلة السابقة.
- الاهتمام بالفرص المتاحة والحرص علي استغلالها.
- توقع النجاح والتشجيع علي الإقدام(الفقي، ٢٠٠٨، ٢٣٨)،(عبد الحميد،٢٠١٢، ٢٦٩)

وتحدد الباحثة علاقة التفكير الإيجابي بالمسئولية الإجتماعية في:

١. الإيجابية تعني إثبات وجود صفة أو مجموعة من الصفات التي تميز هذا الشيء عن غيره، فالإيجابية عند نسبتها إلى التفكير إنما تعني إثبات وجود صفات مميزة لما يمتلك التفكير الإيجابي، كالتفاؤل والدافعية والرغبة في الإنجاز والمثابرة والاعتدال والتطلع إلى الجديد ومحاولة التغيير والمشاركة فهو أساس المسئولية الاجتماعية لأنها تهدف إلي المشاركة والتطوير والتعاون فلا يمكن فصل التفكير الإيجابي عن المسئولية الإجتماعية.

٢. أن التفكير الإيجابي يعني إعمال العقل بشقيه الواعي واللاواعي، ليصل إلى تحقيق أهداف الفرد، فالعقل اللاواعي "الباطن" لا يفكر ولا يحكم على المعلومة إن كانت صحيحة أم خاطئة إنما يخزنها فقط (بيفر، ٢٠١١، ١٢)، أما العقل الواعي فيقوم بغرس وترسيخ أفكار إيجابية في العقل اللاواعي "الباطن" ليؤدوا في النهاية إلى السلوك الموافق للمعلومة المختزنة، ومن ثم تحقيق الغاية المطلوبة، وكلما كان تصرف الشخص واعيا ومنطقيا ؛ كلما أدرك مسئوليته تجاه نفسه وتجاه العالم المحيط به مما يؤكد أن هناك صلة وثيقة بين إيجابية التفكير والمسئولية الاجتماعية.

٣. إن التفكير الإيجابي عملية وإجراء وليس غاية في حد ذاته، فهو لا يقدم حلولا، ولكنه يعطي فرصا لإيجاد الحلول، كما أنه بمفرده لا يكفي لتغيير الحياة إلى الأفضل، وإنما يجب أن يكون لدى الإنسان بعض الإستراتيجيات والخطط التدريجية لتغيير الطريقة التي يفكر بها بل ليكون قادراً على تحويل ما هو سلبي من أفكار إلى أفكار إيجابية فعالة، تخدم الصالح العام والمساهمة في التطوير

وهو من ضمن مقومات المسئولية الاجتماعية؛ فالمسئولية الإجتماعية تحتم علينا التغيير والتطوير ولن يحدث التطوير إلا إذا لمسنا المشكلات ووضعنا لها الحلول المثلي للرقي والتقدم .

٤. لا تخفي قيمة التفكير الإيجابي عند كل الأفراد في كل المجتمعات، ولعل أهمية هذا التفكير تزداد عندما يصاب المجتمع بالعديد من الأزمات التي تجعل الأفراد في أزمات نفسية متعددة مما يستدعي التكاتف والتآزر للوصول إلي حل هذه الأزمات والتي يطلق عليها المسئولية الجماعية للحفاظ علي الوطن .

فالتفكير الإيجابي إذن مطلب ضروري له أهميته الاجتماعية والدينية معاً، وقد نادت بعض الدراسات العربية والأجنبية بضرورة توجيه الطلاب في مختلف مراحل بتعليمهم إلى مثل هذا النوع من التفكير باعتباره وسيلة لتعديل طريقة تفكيرهم، ومن هذه الدراسات دراسة (عبد الجواد و أحمد, ٢٠١٣)، (إبراهيم, ٢٠١٣)، (Hong ,2012)، (عصفور،٢٠١٦)، (الخولي، ٢٠١٤)، (الفنجري، ٢٠١٦)

ويتضح مما سبق أن التفكير الإيجابي هو أساس المسئولية الإجتماعية من حيث :

١. التفكير الإيجابي وسيلة وليس غاية، فهو عملية تغيير في الطريقة التي يفكر بها الفرد إلي انه مسئولية ذاتية .

٢. التفكير الإيجابي اتجاه عقلي يدفع بصاحبه إلى تحقيق مفهوم جودة الحياة، فالنظرة الإيجابية إلى الحياة تمنح الإنسان نوعاً من الاستقرار النفسي والطمأنينة.وهو أصل المسئولية الجماعية .

٣. التفكير الإيجابي ليس مجرد النظر إلى الجانب المضيء في الحياة، أو ترديد بعض الكلمات الإيجابية فقط، وإنما هو السعي الدائم والتدريجي نحو تطوير جميع جوانب حياة الفرد والمجتمع المحيط والحفاظ علي ممتلكاته والولاء له وهو ما يسهم في تحقيق المسئولية الوطنية . (علي، ٢٠١٣،١٢٦)

٤. التفكير الإيجابي هو الثقة في قدرة الخالق علي حل المشكلات ومساعدة الفرد علي التغلب عليها وهو ما يفسر المسئولية الدينية .

٢- محاور واستراتيجيات التفكير الإيجابي:

هناك محاولات عديدة لتحديد محاور التفكير الإيجابي، ومنها ما يلي:

ذكر الرقيب (٢٠٠٨) أن التفكير الإيجابي يبنى على محورين:

الأول يبدو في نظرة الشخص لذاته، ويتضمن هذا المحور أسسا فرعية مثل: بناء الهوية الإيجابية للذات، الصفات الإيجابية للذات، التوقع الإيجابي للأمور، التفاؤل، الأمل، الحديث الإيجابي مع الذات، التطوير الإيجابي المتواصل.

أما المحور الثاني: فيبدو في نظرة الشخص لمجتمعه، ويتضمن النظرة الإيجابية للمجتمع، محبة الآخرين ومحبة الخير لهم، الموقف الإيجابي من أخطاء الآخرين، احترام^^ وتقدير منازلهم، التواصل الإيجابي مع المجتمع (الرقيب، ٢٠٠٨،ص ص ١٢: ٤٤).

وجاء كل من سليجمان وسيلشمهالي ليحددوا ستة محاور للتفكير الإيجابي، تمثلت في الشجاعة، الحكمة، الإنسانية، الاعتدال، العدل، والسمو ^ متضمنات إستراتيجية من شأنها جعل الفرد أكثر مسؤولية وإيثارية (عبد الستار، ٢٠١١،ص ١٨٧).

أما عبد الستار فقد حدد عشرة محاور للتفكير الإيجابي، في صورة مقياس يتضمن مجموعة من العبارات التي تصف أساليب تفكيرنا في مواجهة المواقف الاجتماعية وتفسيراتنا لها، وتمثلت الأبعاد العشر في: التوقعات الإيجابية والتفاؤل، الضبط الانفعالي والتحكم في العمليات العقلية العليا، حب الاستطلاع والتفتح المعرفي الصحي، الشعور العام بالرضا، التقبل الإيجابي للاختلاف عن الآخرين، السماحة والأريحية، الذكاء الوجداني، تقبل غير مشروط للذات، تقبل المسؤولية الشخصية، المجازفة الإيجابية (عبد الستار، ٢٠١١،ص ١٩٣: ٢٠١).

وقد حددت الباحثة المحاور التالية والتي ترتبط ارتباطا وثيقا بالمسئولية الاجتماعية وذكرت تفصيلا سابقا :

١. المسئولية الذاتية والشخصية
٢. المسئولية الجماعية
٣. المسئولية الوطنية
٤. المسئولية الدينية

وفي ضوء ما سبق تقترح الباحثة بعض السلوكيات التي يجب علي الطالبه المعلمه اتباعها لتنمية مهارات المسئولية الاجتماعية في ضوء التفكير الإيجابي وهي:

١. التوكل على الله والتفاؤل، والثقة بالنفس، والإقدام، وتجنب الخوف من الفشل، والرغبة في العمل وكثرة الإنجاز.

٢. ترك المجال للطالبات وتشجيعهم على المناقشة وإطلاق أفكارهم بغض النظر عن اعتقاداتهم، والسماح لهم بالاختلاف في الآراء، ووصف ما يدور في أذهانهم عند القيام بمهمة ما، وتحديد العمليات العقلية التي استخدموها في أداء هذه المهمة، وكذلك تحديد نقاط القوة والضعف ووضع الخطط لعلاجها.

٣. بث الروح الإيجابية وتخطي سلبية المتعلمين وتعظيم سلوكياتهم الإيجابية، ومصاحبة الإيجابيين وعدم سماع صوت التفكير السلبي من النفس أو الآخرين

وتوجز الباحثة مبررات اختيار استراتيجية التفكير الإيجابي في النقاط التالية :

١. إدراك الطالبة المعلمة أنها تدرس بكلية أقل أهمية وهذا عكس الواقع لما لها من أهمية عظمي من بين الكليات الأخري لأنها تربي النشئ الذي هو مستقبل الوطن مما أثر علي إقبالها وتفاعلها بصفة عملية داخل وخارج الكلية .
٢. تستطيع الطالبة المعلمة أن تكتسب مهارات المسئولية الإجتماعية ولكن عندما تشعر بإيجابية ما تتلقاة وكيف سيؤثر ذلك علي حياتها الشخصية وحياتها العامة.
٣. تتمكن الطالبة المعلمة من حل مشكلاتها بالنظر إليها بصورة إيجابية ومحاولة التفكير بصورة إيجابية للتمكن من تحسين وضعها الأكاديمي ومواكبة الكليات الأخري ورفع وضع.

٤. استراتيجية التفكير الإيجابي تلائم مهارات المسئولية الإجتماعية بأبعادها الأربعة لأنها لن تتحسن أن تكتسبها الطالبة المعلمة إلا إذا نظرت للأمور بصورة إيجابية وغيرت طريقة تفكيرها من التفكير السلبي إلي الصورة الإيجابية .

المحور الثالث : رؤية مصر ٢٠٣٠

تمثل استراتيجية التنمية المستدامة ٢٠٣٠محطة أساسية في مسيرة التنمية الشاملة في مصر لتربط الحاضر بالمستقبل وتستلهم إنجازات الحضارة المصرية العريقة، لتبني مسيرة تنموية واضحة لوطن متقدم ومزدهر تسوده العدالة الاقتصادية والاجتماعية وتعيد إحياء الدور التاريخي لمصر في الريادة الإقليمية. كما تمثل خريطة الطريق التي تستهدف تعظيم الاستفادة من المقومات والمزايا التنافسية، وتعمل عى تنفيذ أحلام وتطلعات الشعب المصري في توفر حياة لائقة وكريمة، فمصر جديدة بحلول عام٢٠٣٠ ذات اقتصاد تنافسي ومتوازن ومتنوع يعتمد على، الابتكار والمعرفة، قائمة على العدالة والاندماج الاجتماعي والمشاركة، ذات نظام إيكولوجي متزن ومتنوع، تستثمر عبقرية المكان والإنسان لتحقيق التنمية المستدامة وترتقي بجودة حياة المصرين

واتفق البحث الحالي مع رؤية مصر ٢٠٣٠ في مجال التفكير الإيجابي والمسئولية الاجتماعية وهدف إلي اكسابهم وتنميتهم لدي الطالبة المعلمة من خلال المحور الثالث،

والمحور السابع علي النحو التالي:

المحور الثالث: المعرفة والابتكار والبحث العلمي

بحلول عام٢٠٣٠ تصبح مصر مجتمع مبدع ومبتكر ومنتج للعلوم والتكنولوجيا والمعارف، يتميز بوجود نظام متكامل يضمن القيمة التنموية لابتكار والمعرفة، ويربط تطبيقات المعرفة ومخرجات الابتكار بالأهداف والتحديات الوطنية.

وهو ما يؤكد علي ضورة ربط التفكير الإيجابي والرؤية المتفائلة مع مسئولية المواطن المصري الإجتماعية وذلك لتحقيق التنمية وتحقيق الأهداف الوطنية .

المحور السابع: التعليم والتدريب

بحلول عام ٢٠٣٠ من المستهدف إتاحة التعليم والتدريب للجميع بجودة عالية دون تمييز، وفي إطار نظام مؤسسي، كفء وعادل،ومستدام، ومرن وأن يكون مرتكزا علي المتعلم والمتدرب القادر على التفكر والمتمكن فنياً وتقنياً وتكنولوجياً، وأن يساهم أيضاً في بناءً الشخصية المتكاملة وإطلاق إمكاناتها إلى أقصى مدى لمواطن معتز بذاته، ومستنر، ومبدع، ومسئول، وقابل للتعددية، يحترم الاختلاف وفخور بتاريخ بلاده وشغوف ببناء مستقبلها وقادر عى التعامل تنافسيا مع الكيانات الإقليمية والعالمية .

(رؤية مصر، ٢٠٣٠، ص ص١٢: ١٣)

وهذا ما يؤكد رؤية الباحثة بمدي أهمية ربط التفكير الإيجابي بالمسئولية الاجتماعية وذلك لتحقيق جوده التعليم ويترتب عليه جوده الحياة وبناء مواطن متكامل الأهلية مسئول قادر علي مواجهة التحديات بصورة إيجابية وتنافسية عالية .

ويمكن أن نخلص من استعراض الإطار النظري والدراسات السابقة في البحث الحالي إلي النقاط التالية :

١. المسئولية الإجتماعية من مقومات الحياة السليمة فتعلم الطالبة التسامح والعدالة والاعتداد بالذات والقدرة علي مواجهة تحديات العصر .
٢. تحديد أبعاد المسئولية الإجتماعية في أربعة أبعاد لتشمل الذاتية، الجماعية، الدينية والوطنية أي انها تساعد الطالبة المعلمة في تنميتها من كافة الجوانب .

٣. تعمل استراتيجية التفكير الإيجابي علي تحسين رؤية الشخص لمشكلاته ومواجهتها بصورة أفضل والنظر إلي كل ما يحيط به بطريقة إيجابية ليتمكن من الأستفادة من كل المقومات المتاحة .

٤. تبصير الطالبة المعلمة برؤية مصر ٢٠٣٠ والتي تهدف إلي التطوير والتنمية في كافة المجالات والعمل علي رفعة الوطن والنهوض بكفاءة المواطنين.

٥. تتناسب المسئولية الإجتماعية مع استراتيجية التفكير الإيجابي وذلك لانها تعمل علي النظر للمشكلات والمواجهات الصعبة بنظرة إيجابية تبحث عن الأشياء المفيدة والبعد عن النظرة السلبية التشاؤمية التي لا تحل أوضاع ولكن قد تتسبب في إضعافها فقط، فالمسئولية الإجتماعية أمر بالغ الأهمية والخطورة يجب أن نتقبلة وننظر له نظرة إيجابية تجعلنا نتقبلها فهي عبارة عن حمل وعبء علي من يمتلكها فيحتاج إلي قبلها والسعي إلي تنفيذها ولا يساعدة في ذلك إلا بالتفكير الإيجابي المتفائل .

وهو ما قامت الباحثة بمراعاته واخذه بعين الاعتبار في إعداد البرنامج بالبحث الحالي .

وإجمالا لما سبق فيجب علينا تدريب الطالبات علي تحمل المسئولية والعمل جاهدين علي تقبلها والنظر للأمور نظرة إيجابية والتفكير في ما سنحصل عليه مؤخرا من رفعة وتقدم وخاصة أننا نتعامل مع أطفال الذين هم أمل الأمه وبناة المستقبل، كما أننا لابد أن ندرك جيدا الخطط المستقبلية التي يجب أن نجتهد جميعا لتنفيذها ومن أهمها رؤية مصر ٢٠٣٠ والتي تهدف إلي التنمية المستدامة والتي تضمن لنا الحياة الراقية ومواكبة العصر المتقدم .

إجراءات البحث:

* تحديد المجتمع وعينة البحث .
* تحديد المتغيرات المستقلة والتابعة .
* إعداد أدوات البحث .
* تطبيق التجربة الاستطلاعية للأدوات .
* ضبط متغيرات البحث .
* إجراء التجربة الأساسية للبحث

* تحليل البيانات وعمل المعالجات الإحصائية المتناسبة مع أهداف و طبيعة البحث .

* تفسير النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة .

* وضع تضمينات و التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث .

مجتمع وعينة البحث :

مجتمع البحث : Population

طبق البحث علي: طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة بالفرقتين الثالثة و الرابعة بمحافظة بورسعيد للعام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩.

العينة : Sample

اختيرت العينة من طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد للفرقتين الثالثة والرابعة بطريقة قصدية وذلك لاسباب التالية :

١. لأنهن يقومون بالنزول إلي الروضات في التدريب الميداني الخارجي وهن أكثر احتكاكا بالأطفال والمؤسسات المختلفة .
٢. لم تختار الباحثة طالبات الفرقة الأولي والثانية وذلك لانهن مازلن في طول بناء صورة عن المجتمع الخارجي فهن مازلن خريجات الثانوية العامة ولم يكونوا صورة كاملة عن المجتمع الغير نظامي كالمدرسه والذي يختلف كليا عن مجتمع الجامعة
٣. طالبات الفرقة الثالثة والرابعة قد قامتا بتكوين صورة واضحة عن الكلية وعن الروضات وعن المجتمع وقمن بالاحتكاك المباشر بهم

وتمثلت العينة في (١٦٠) طالبة وهن طالبات الفرقة الثالثة والرابعه للعام الجامعي الحالي وكان عددهن الفرقة الثالثة (٦٤) الفرقة الرابعه (٩٦) قسمت علي مجموعتين مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة نصف الفرقة الثالثة ونصف الفرقة الرابعة كمجموعة تجريبية عددها (٨٠) والنصفين الباقيين مجموعة ضابطة عددها (٨٠) واختيرت لانها أكثر احتكاكا بالأطفال الذين هم مستقبل الأمه وتحمل الطالبة المسئولية

الإجتماعية يجعلها نموذج ومثال يتبعه الطفل واختارت الباحثة هذه الفئه لانها تتعامل معهم وذلك لانهن أساس مجال عملها .

أدوات البحث :

وتمثلت ادوات البحث في :

أولا : قائمة بمهارات المسئولية الإجتماعية المستهدف تدريب الطالبات بها باستخدام استراتيجية التفكير الإيجابي (إعداد الباحثة)(ملحق رقم ٣)

ثانيا : برنامج تدريبي قائم علي استراتيجية التفكير في تنمية مهارات المسئولية الإجتماعية (إعداد الباحثة)(ملحق رقم ٥)

ثالثا : مقياس المسئولية الإجتماعية (إعداد الباحثة)(ملحق رقم ٤)

أولا : قائمة بمهارات المسئولية الإجتماعية المستهدف تدريب الطالبات بها باستخدام استراتيجية التفكير الإيجابي ملحق رقم (٣)

وتم تحديدها بناء علي :

١. الاطلاع علي الأدبيات المصرية والعربية والأجنبية، و الدراسات السابقة للاستفادة منها في إعداد قائمة بمهارات المسئولية الإجتماعية المرغوب تدريب الطالبات المعلمات عليها كما تم الاطلاع علي رؤية مصر ٢٠٣٠ والتي أظهرت وأكدت علي أهمية المسئولية الإجتماعية والتعامل مع الأمور والمشكلات بإيجابية .
٢. للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث والذي ينص علي ما أبعاد ومستويات المسئولية الإجتماعية التي يجب تنميتها لدي الطالبة المعلمة ؟ وتطلب ذلك

تحديد قائمة بمهارات المسئولية الإجتماعية التي يجب تنميتها لدي الطالبة المعلمة .

وفي ضوء ما سبق تم تحديد (٤) مهارات وابعاد للمسئولية الإجتماعية والتي نذكرها في الملحق رقم(٣)

ثانيا : إعداد برنامج في تنمية مهارات المسئولية الإجتماعية قائم علي استراتيجية التفكير الإيجابي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ .

ويسهم في تنمية مهارات المسئولية الإجتماعية لدي طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد قائم علي استراتيجية التفكير الإيجابي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ملحق رقم (٥)

وللتأكد من ذلك أجرت الباحثة الخطوات التالية لتصميم البرنامج في ضوء المجالات السابق تحديدها واتفاق الساده المحكمين عليها .

١. الاطلاع علي البحوث والأدبيات التي تناولت استخدام البرامج في تدريب الطالبات المعلمات .
٢. إعداد مبدئي للبرنامج والذي يهدف إلي تنمية مهارات المسئولية الإجتماعية لدي طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد قائم علي استراتيجية التفكير الإيجابي في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠
٣. عرض البرنامج علي مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين لتحديد مدي ملاءمتها في اكتشاف وتحسين المهارات المحددة و المعدة، وتجريبها استطلاعيا وتعديلها
٤. الوصول إلي الصورة النهائية للبرنامج .
٥. و للإجابة علي التساؤل الرئيس من أسئلة البحث والذي ينص علي " ما فعالية البرنامج التدريبي القائم علي استراتيجية التفكير الإيجابي في تنمية مهارات

المسئولية الإجتماعية لدي طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠ ؟

تم إعداد البرنامج وفقا للخطوات التالية :

أ. الهدف العام للبرنامج: هو تنمية مهارات المسئولية الإجتماعية لدي طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد في ضوء رؤية مصر ٢٠٣٠

ب . صياغة الأهداف السلوكية و الأهداف العامة للبرنامج. وتذكر في ملحق رقم (٦)

ج . تصميم الأنشطة التعليمية بصورة محاضرات وأنشطة إجتماعية .

ارتبط تصميم البرنامج بأسس استخدام الأنشطة التربوية والتي تعمل علي فتح باب النقاش والحوار، وتجميع ماده علمية عن المسئولية الإجتماعية وقيامة علي إستراتيجية التفكير الإيجابي والتي تعمل علي النظر للأمور بصورة إيجابية متفائلة ؛ كما تم تناولها في الإطار النظري وكيفية استخدامها، وانطلاقا من هذه الأسس قامت الباحثة بإعداد وحدات البرنامج وفقا للمراحل التالية :

أ . تحديد محتوي أنشطة وتدريبات كل مجال في البرنامج .

١. **صياغة الأهداف العامة لكل مهارة:**
٢. صياغة الأهداف السلوكية لكل مهارة :
٣. جدول زمني لأنشطة البرنامج :

وكانت مدة البرنامج ٤ أسابيع من بينهم ٤ أيام استقطعت لتطبيق مقياس المسئولية الإجتماعية قبليا وبعديا، بينما قسمت باقي الأيام علي وحدات البرنامج بواقع يومان أسبوعيا بواقع ساعة ونصف يوميا وكذلك ١٠ دقائق في نهاية اليوم للمناقشة وإيضاح مواطن القوة والضعف من وجهة نظر الطالبات .

٤. **تصميم أنشطة المهارات**
٥. **تصميم البرنامج**
٦. **تصميم التقويمات البنائية لكل مهاره باستخدام الوسائط المتعددة**
٧. **ضبط موضوعات البرنامج**

أعدت الباحثة برنامج تنمية مهارات المسئولية الإجتماعية في صورته الأولية، وللتأكد من صلاحيته ولضبطه اعتمدت الباحثة علي جانبين هما :

استطلاع رأي المتخصصين، التجربة الاستطلاعية

أ . استطلاع رأي المتخصصين :

عرض البرنامج علي مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج، ورياض الأطفال، بالإضافة إلي عدد من الموجهات والمعلمات ذوات الخبرة في مجال رياض الأطفال، وذلك لإبداء آرائهم حول مدي ملائمة البرنامج من حيث:

المادة المكتوبة ـ أنشطة الوسائط المتعددة ـ مناسبة الأهداف والأنشطة لطفل الروضة وكذا التدريبات المتضمنه والاختبارات القبلية. وأجرت الباحثة التعديلات اللازمة في ضوء آراء الساده المحكمين .

ب . التجربة الاستكشافية (الاستطلاعية):

قامت الباحثة بتطبيق بعض أنشطة البرنامج علي مجموعة من الطالبات المعلمات بالفرقتين الثالثة والرابعة قوامها (١٠) طالبات معلمات خلال الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠١٨ / ٢٠١٩م وقد هدفت الباحثة من هذه التجربة تحديد ما يلي :

- مدي تناسب انشطة البرنامج المتضمنة في كل بعد من أبعاد المسئولية الإجتماعية مع طبيعة وخصائص الطالبات المعلمات .
- مدي تلائم تدريبات البرنامج الانشطة مع قدرات الطالبات محل البحث .
- وضوح التقويمات البنائية والنهائية الموجودة في البرنامج .
- ما الصعوبات التي ستواجهها الطالبات خلال ممارستهم لكل نشاط من أنشطة البرنامج .
- مناسبة الزمن المحدد لبعض الأنشطة .
- حساب صدق وثبات البرنامج .

ج . مقياس المسئولية الإجتماعية (إعداد الباحثة)

تم إعداد مقياس المسئولية الإجتماعية للطالبة المعلمة علي أساس أربعة أبعاد ذاتية،جماعية، دينية، وطنية وطريقة التفكير الأيجابية التي تضمن لنا العيش في سلام ورفاهية .ويقاس بمتوسط درجات الطالبات المعلمات علي مقياس التنشئة الإجتماعية والتفكير الأيجابي للطالبة المعلمة والمعد لهذا الغرض. وقد اتبعت الباحثة الخطوات التالية عند إعداد مقياس المسئولية الإجتماعية للطالبة المعلمة:

تحديد الهدف من المقياس :

ويهدف هذا المقياس إلي التعرف علي مدي تنمية بعض مهارات المسئولية الإجتماعية للطالبة المعلمة بكلية التربية للطفولة المبكرة .

صياغة تعليمات المقياس :

أعدت الباحثة مجموعة من التعليمات الخاصة بالمعلمة، وقد استخدمت في صياغتها لغة بسيطة وواضحة،وهذه التعليمات توضح للمعلمة كيفية **عرض المقياس علي كل طالبة** للإجابة عليه وكتابة البيانات الخاصة بالطالبه (الاسم – السن– الفرقة)

صياغة عبارات المقياس :

راعت الباحثة عند صياغة عبارات المقياس عدة نقاط :

- استخدمت لغة بسيطة وسهلة .
- صياغة عبارات قصيرة ومحددة .
- تغطية العبارات لجميع أبعاد المقياس .
- عدد العبارات الخاصة بكل بعد،تتناسب مع درجة أهميته وما يتضمنه من نقاط .
- صياغة الباحثة عبارات المقياس علي هيئة مواقف

تحديد نوع المقياس وطريقة تصحيحه :

يهدف هذا المقياس إلى تحديد مستوى المسئولية الإجتماعية لدي الطالبات المعلمات محل البحث، وهو يتكون من ٢٠ عبارة تقيس مهارات المسئولية الإجتماعية في محاورها الأربعة بالتساوي، كما يتنبأ بمدي وعي الطالبة المعلمة بمسئولياتها الإجتماعية ومدي تفاعلها المجتمعي،و نظرتها الإيجابية للمجتمع.

وقد عرضت على الطالبات المعلمات مجموعة من العبارات والمطلوب الإجابة عليها بنعم أو لا أو احيانا .

زمن الإجابة:

تم حساب متوسط زمن الإجابة عن المقياس بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية، وبلغ متوسط زمن الإجابة ١٥ دقيقة.

طريقة التصحيح:

تتطلب الإجابة عن أسئلة المقياس أن تجيب الطالبات علي الأسئلة وإما أن تكون الإجابة بنعم أم لا أم احيانا ويتم تصحيح المقياس عن طريق تجميع الدرجات الخاصة بكل سؤال بتوزيع(١،٢،٣)

ظ– التجربة الاستطلاعية للمقياس :

بعد إجراء التعديلات التي أقرها السادة المحكمون علي عبارات المقياس، قامت الباحثة بتطبيق المقياس علي عينة استطلاعية قوامها (١٠) طالبات

وكانت الدراسة الاستطلاعية للمقياس تهدف إلي التحقق من عدة جوانب تتمثل في :

أ –تحديد الأخطاء التي يمكن ظهورها أثناء التطبيق الأولي وتعديلها

ب – زمن تطبيق المقياس .

أ –تحديد الأخطاء التي يمكن ظورها أثناء التطبيق الأولي وتعديلاها:

أثناء التطبيق المبدئي للمقياس ظهرت بعض الأخطاء مثل عدم وضوح بعض العبارات واحتاجت لتفسير من قبل الباحثة للطالبات .

صدق المقياس:

تم حساب صدق المقياس باستخدام كل من:

أ صدق المحكمين: Validity

تم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين، وذلك لأخذ رأيهم في المقياس من حيث :مدى تمثيل المقياس للهدف الذي وضع من أجله.

- مدى ملائمة صياغة العبارات لتعريف التنشئة الاجتماعية.
- مدى ملائمة العبارة لأفراد العينة

ب . حساب معامل الارتباط كما موضح بالجدول التالي باستخدام معامل الارتباط (ر) لبيرسون

جدول (١)

معامل الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس (ن " عينة التقنين" =٣٠) / (ن للبنود =٢٠)

رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة	رقم العبارة	معامل الارتباط بالدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة
١	٠,٩٢٧**[١]	١١	٠,٩٣٥**
٢	٠,٨٨٧**	١٢	٠,٨٩٢**
٣	٠,٨٣٥**	١٣	٠,٨٢٧**
٤	٠,٨٠٩**	١٤	٠,٩٤٠**
٥	٠,٩٠١**	١٥	٠,٩٣٧**
٦	٠,٧٩٨**	١٦	٠,٨٧٤**
٧	٠,٨٨٨**	١٧	٠,٧٩٩**
٨	٠,٧٩٠**	١٨	٠,٨٦٢**
٩	٠,٨٥٦**	١٩	٠,٨٢٧**
١٠	٠,٩٣٦**	٢٠	٠,٩١١**

[١] ** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١)

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) =٠,٣٧٩ (٠,٠١)= ٠,٤٩١

يتضح من جدول (١) ما يلى:

تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة على حدة والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠,٧٩– ٠,٩٤) وهى معاملات ارتباطية دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى أن بنود المقياس تتمتع بدرجة عالية من الصدق.

كما تم التأكد من ثبات المقياس بالطرق التالية:

(١) حساب الفا كرونباخ: تم حساب معامل ألفا كرونباخ بين الأبعاد المفردة للمقياس والدرجة الكلية للمقياس وفيما يلى جدول (٢) يوضح ما توصلت إليه الباحثة من نتائج في هذا الصدد.

جدول (٢)

ثبات أبعاد المقياس بطريقة ألفا كرونباخ (ن = ٣٠)

البعد	معامل الارتباط
البعد الأول: (المسئولية الشخصية)	٠,٨٨٨**
البعد الثاني: (المسئولية الجماعية)	٠,٨٥٠**
البعد الثالث: (المسئولية الوطنية)	٠,٩٠٩**
البعد الرابع: (المسئولية الدينية)	٠,٨٩٣**

(٢) طريقة التجزئة النصفية: حيث قامت الباحثة بتقسيم المقياس إلى نصفين تضمن أحدهما العبارات الفردية للمقياس، وتضمن الأخر العبارات الزوجية (العبارات الكلية من ١: ٢٠)، ثم قامت بحساب معامل الارتباط بين درجات أفراد عينة التقنين على العبارات الفردية، ودرجاتهم على العبارات الزوجية، وكانت قيمة معامل التجزئة النصفية (معامل سبيرمان براون)البعد الأول هو ٠,٨٦، والبعد الثاني هو ٠,٨٧، والبعد الثالث هو ٠,٩٢ والبعد الرابع هو ٠,٨٧. ويوضح ذلك جدول (٣).

جدول (٣)

ثبات أبعاد مقياس بطريقة التجزئة النصفية (ن = ٣٠)

البعد	معامل سبيرمان براون (ر)
البعد الأول: (المسئولية الذاتية)	٠,٨٦**
البعد الثاني: (المسئولية الجماعية)	٠,٨٧**
البعد الثالث: (المسئولية الوطنية)	٠,٩٢**
البعد الرابع: (المسئولية الدينية)	٠,٨٧**

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الثبات مرتفعة وهذا يؤكد ثبات المقياس

تجانس وتكافؤ العينة في التطبيق القبلي:

جدول (٤)

تجانس عينة الدراسة في المتغيرات الثلاث قبليًا

المتغير	المجموعة (الضابطة والتجريبية)					ت الجدولية	الدلالة
	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		ت المحسوبة	٣.١٤	غير دال إحصائيا عند مستوى ٠.٠١
	م١	ع١	م٢	ع٢	٢.٥٨		
العمر الزمني	٢١,٨٩٠	٢.٤٥	٢٢.٩١٤	٢.٥٦			
جميعهن طالبات بالفرقة الثالثة – و الرابعة بكلية التربية للطفولة المبكرة (مقيدين – مستجد) للعام الجامعي (٢٠١٨/ ٢٠١٩) الفصل الدراسي الثاني							
الدرجات القبلية الكلية لمقياس (المسئولية الإجتماعية)	٦.٦٣	٢.٠٧	٧.٥٠	٢.٧١	٢.٢٩	٣.١٤	

جدول (٥)

الفروق بين متوسطات الدرجات القبلية على الأبعاد المفردة بين طالبات المجموعة الضابطة وطالبات المجموعة التجريبية:

الأبعاد المفردة	متوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة(م)	متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية (م)	ف
البعد الأول (المسئولية الذاتية)	٢.٢٥	١.٧٥	٠.٥
البعد الثاني (المسئولية الجماعية)	٢.٢٥	١.٧٥	٠.٥
البعد الثالث (المسئولية الوطنية)	١.٠٧٥	٢	٠.٩٣
البعد الرابع (المسئولية الدينية)	٠.٣٧٥	٢	١.٦٢

يتضح من الجداول السابقة (٤، ٥) أن جميع قيم (ت) غير دالة إحصائيا عند مستوى ٠.٠١، مما يدل على تكافؤ طالبات المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي على مقياس (المسئولية الاجتماعية) مما يعود الفرق في التطبيق البعدي لتأثير جلسات البرنامج.

إجراءات تنفيذ البحث (المعالجة التجريبية)

بعد الانتهاء من إعداد أدوات البحث والتأكد من صدقها وثباتها وصلاحيتها للتطبيق الميداني، وبعد تحديد الإجراءات التجريبية اللازمة لتنفيذ تجربة البحث، والمتمثلة في تحديد التصميم التجريبي، وتحديد عينة البحث، فقد اتبعت الباحثة الخطوات الآتية في إجراء (المعالجة التجريبية)

أولا : إجراءات قبل التطبيق

التطبيق القبلي لأدوات البحث :

تم تطبيق مقياس المسئولية الإجتماعية قبليا علي المجموعتين التجريبية والضابطة قبل تطبيق البرنامج مباشرة، كما روعي تنبيه الطالبات المعلمات إلي تنفيذ تعليمات المقياس والالتزام بالزمن وكيفية الإجابة.

ثانيا : إجراءات التطبيق :

تمت التجربة مع بداية الفصل الدراسي الثاني ٢٠١٨/ ٢٠١٩، حيث استغرق أربع أسابيع؛ حيث تدربت المجموعة التجريبية باستخدام برنامج تنمية مهارات المسئولية الإجتماعية القائم علي استراتيجية التفكير الإيجابي، أما المجموعة الضابطة لم تتدرب به.

ثالثا : التطبيق البعدي لأدوات البحث:

وبعد الانتهاء من تقديم برنامج مهارات المسئولية الإجتماعية القائم علي استراتيجية التفكير الإيجابي للمجموعة التجريبية وعدم تقديمه للمجموعة الضابطة، تم مقياس مهارات المسئولية الإجتماعية القائم علي استراتيجية التفكير الإيجابي بعديا،وقامت الباحثة بالتصحيح ورصد الدرجات ومعالجتها إحصائيا، ومقارنة نتائج المجموعتين وكذلك نتائج التطبيقين القبلي والبعدي، ثم مناقشة تلك النتائج واختبار صحة الفروض وتفسيرها

استخراج النتائج ومناقشتها وتفسيرها :

أولا : نتائج التحقق من صحة الفرض الأول الذي ينص علي :

"وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية والضابطة على مقياس المسئولية الإجتماعية في القياس البعدي لصالح طالبات المجموعة التجريبية.".

جدول (٦)

قيمة ت لاختبار صحة الفرض الأول "دلالة الفروق للمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس المسئولية الإجتماعية في القياس البعدي

ن=١٦٠	التطبيق البعدي				ت المحسوبة	ت الجدولية ن١+ن٢ – ٢	الدلالة
	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية				
	م١	ع١	م٢	ع٢			
	٧.٢٥	٢.٣٥	١٨.٢٥	١.٢١	٣٧.٢٢٢٤	٣.١٤	دال إحصائيا عند مستوى ٠.٠١

جدول (٧)

قيمة ت لاختبار صحة الفرض الأول "دلالة الفروق للمجموعتين التجريبية والضابطة على الأبعاد المفردة لمقياس المسئولية الإجتماعية في القياس البعدي

ويتضح من الجداول السابقة (٦، ٧) أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية والتي تساوي (٣.١٤) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ مما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية وطالبات المجموعة الضابطة على مقياس المسئولية الإجتماعية والتفكير الإيجابي في القياس البعدي لصالح طالبات المجموعة التجريبية وهذه الفروق ترجع لفعالية البرنامج المستخدم في البحث الحالي.

الأبعاد المفردة في التطبيق البعدي	متوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة(م)	متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية (م)	ف
البعد الأول (المسئولية الذاتية)	٢.٢٥	٤.٦٩	٢.٤٤
البعد الثاني (المسئولية الجماعية)	٢.١٢	٤.٦٩	٢.٥٧
البعد الثالث (المسئولية الوطنية)	١.٢	٣.٩٤	٢.٧٤
البعد الرابع (المسئولية الدينية)	١.٦٨	٣.٩٣	٢.٢٥

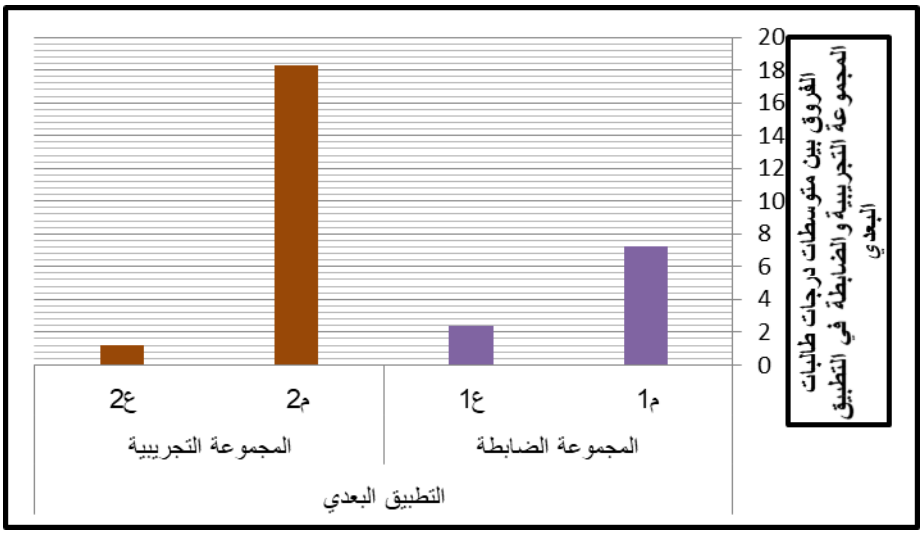

الشكل البياني التمثيلي: (١)

قيمة ت لاختبار صحة الفرض الأول "دلالة الفروق للمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس المسئولية الإجتماعية **في القياس البعدي**

ويمكن تفسير ومناقشة هذه النتائج وفقا لما يلي :

وترجع الباحثة نتائج التحقق من صحة الفرض الأول . والتي أكدت فعالية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات المسئولية الاجتماعية القائم علي استراتيجية التفكير الإيجابي لدي طالبات المجموعة التجريبية وتغير نظرتهم تجاه مسئوليتهم الإجتماعية علي طالبات المجموعة الضابطة في هذه المهارات . مما لاشك فيه أن البرنامج الذي اعتمد عليه البحث الحالي، قد ساعد في إكساب الطالبات المعلمات وشعورهم بأهمية المسئولية الإجتماعية ومدي تغير نظرة الطالبات للحياة ومدي المشكلات التي قد نتعرض لها من عدم تحمل هذه المسئولية، كما بدأن بالنظر للأمور نظرة إيجابية للأمور وكيفية التفكير بصورة إيجابية متفائلة .

وقد ترجع الباحثة تلك النتائج لعدة أسباب وهي :

استخدام المجموعة التجريبية برنامج المسئولية الإجتماعية القائم علي استراتيجية التفكير الإيجابي، بينما لم تتدرب المجموعة الضابطة به ؛ وهو ما يتفق مع ما سبق أن أوضحته نتائج الدراسات السابقة التي استخدمت استراتيجة التفكير الإيجابي مثل دراسة رحيمة (٢٠١٤) عثمان (٢٠١٦)، الفنجري (٢٠١٦)، Yang, et al (2018) وقد ترجع تلك النتائج لمراعاة الباحثة في إعداد البرامج التدريبية لعدة أسباب سبق وأن أثبتت فعاليتها البحوث والدراسات السابقة مثل تنوع الانشطة وتقديم محاضرات وأنشطة مفتوحة وتجميع مادة علمية من شبكة الانترنت، ومشاركات، كما أدي استخدام استراتيجية التفكير الإيجابي إلي تغيير نظرة الطالبات إلي المشكلات وإبداء التفاؤل والسعي إلي الوصول للحلول المثلي كما ذكر كل من الزبون (٢٠١٢)، عبد العال و أحمد (٢٠١٩)، ودلت نتائجها علي أهمية إستراتيجية التفكير الإيجابي مما ساهم في تعديل تفكير الطالبات المعلمات ، مما جعلهم أكثر إقبالا علي الحياة ودراية بمهارات المسئولية الإجتماعية وأكثر اتباعا لها داخل وخارج مؤسسات التدريب

وأما بالنظر إلي مهارات المسئولية الإجتماعية : كان في بادئ الأمر صعب علي المعلمات اتباعها وتقبلها نظرا للضغوط والخلفيات المخزنه لديهن ،ولكن مع استخدام المواقف الفعليه واحتكاكهم بالأضرار المتوقع حدوثها والتي قدمتها الباحثة جعلهن أكثر تفاعلا وادراكا، وكذلك عرض المهارات باستخدام استراتيجية التفكير الإيجابي وتنوعها كانت أكثر تشويقا وفاعلية وتعديلا في سلوك ونظرة الطالبات المعلمات .

وبذكر البرنامج التدريبي وما به من تنوع للأنشطة والتي تخاطب مهارات الطالبات المعلمات وقدراتهم العقلية والإجتماعية فكان لها الدور الاكبر في تعديل وتغيير نظرتهم للمسئولية ومحاولة تحملها بجدية .

أما الفرض الثاني والذي ينص علي :

١. " وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية على مقياس المسئولية الإجتماعية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي".

جدول (٨)

قيمة ت لاختبار صحة الفرض الثاني "دلالة الفروق بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية على مقياس المسئولية الإجتماعية في القياسين القبلي و البعدي"

	المجموعة التجريبية				ت المحسوبة	ت الجدولية ن – ٢	الدلالة
ن=٠٧	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي		٣٢.٤٠٨٥	٢.٦٣	دال إحصائيا عند مستوى ٠.٠١
	م١	ع١	م٢	ع٢			
	٧.٤٩	٢.٧١	١٨.٢٥	١.٢١			

جدول (٩)

قيمة ت لاختبار صحة الفرض الثاني "دلالة الفروق بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية على الأبعاد المفردة لمقياس المسئولية الإجتماعية في القياسين القبلي والبعدي"

الأبعاد المفردة	متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية (قبليًا)	متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية (بعديًا)	ف
البعد الأول(المسئولية الذاتية)	١.٧٥	٤.٦٩	٢.٩٤
البعد الثاني(المسئولية الجماعية)	١.٧٥	٤.٦٩	٢.٩٤
البعد الثالث(المسئولية الوطنية)	٢	٣.٩٤	١.٩٤
البعد الرابع(المسئولية الدينية)	٢	٣.٩٣	١.٩٣

ومن الجداول السابقة (٨، ٩) يتضح أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية والتى تساوي (٢.٦٣) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ مما يدل على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية على مقياس مهارات المسئولية الإجتماعية في القياس القبلي و القياس البعدي للصالح البعدي تعزي لفعالية البرنامج.

ويتضح من الجدول السابق أرتفاع متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي مما يؤكد علي مدي تأثير البرنامج وفعاليته .

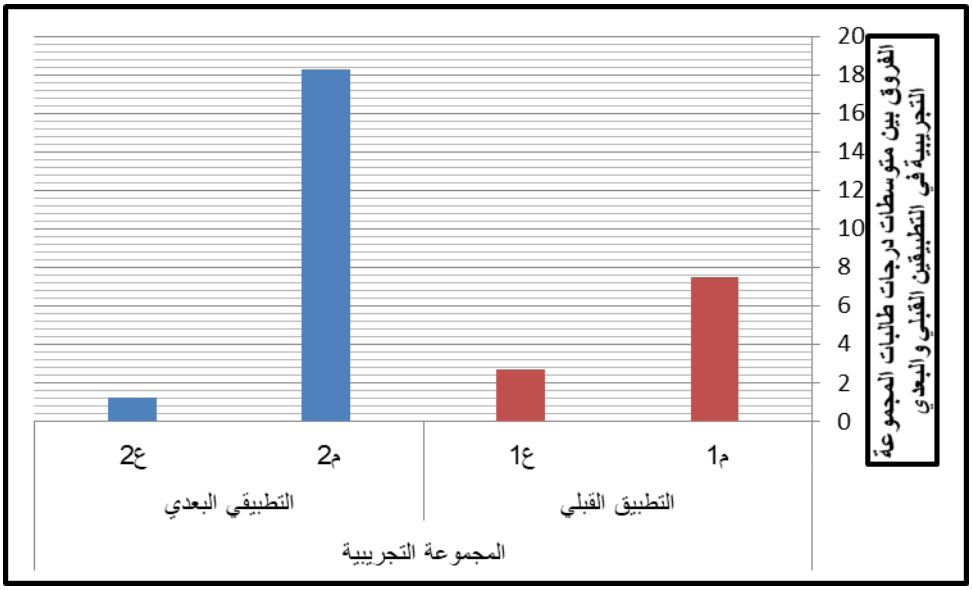

شكل (٢)

قيمة ت لاختبار صحة الفرض الثاني "دلالة الفروق بين درجات طالبات المجموعة التجريبية على مقياس المسئولية الإجتماعية في القياسين القبلي والبعدي

مناقشة وتفسير النتائج المتعلقة بالفرض الثاني :

والباحثة تعزي نتائج التحقق من صحة الفرض الثاني . والتي أكدت فعالية البرنامج التدريبي في تنمية مهارات المسئولية الإجتماعية القائم علي استراتيجية التفكير الإيجابي لدي طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي وقدرته علي اكسابهم هذه المهارات . مما يدل علي أن البرنامج كان له أثرا ملحوظ علي الطالبات عينة البحث وتعزي الباحثة هذا التقدم إلي :

أولا : البرنامج التدريبي :

ويتجلي ذلك في :

– تنوع أنشطة البرنامج والتي استخدمت أنشطة متنوعة ما بين محاضرات، مقاطع فيديو أنشطة فنية مثل الرسم والكاريكاتير، ألعاب عقلية و كان لها أكبر الأثر بالنسبة

للطالبة المعلمة فدمج الأنشطة مع مهارات المسئولية الإجتماعية واستخدامها مع استراتيجية التفكير الإيجابي أضاف جو من المتعه والسعادة للطالبات المعلمات وذلك لضمان ترسيخ هذه المهارات في ذهنهن واتفق علي ذلك دراسة : يونس (٢٠١٥)، علي (٢٠١٣).

- وهذا ما سبق وأن أثبتت كفاءتها الدراسات السابقة في تنمية العديد من المهارات وأثرت علي آداء المعلمة الفعلي في حياتها اليومية، كما أنها غيرت نظرته لما حوله ومحاولتهم المتكررة لتغيير سلوكيات من حولهم.
- وكان تبادل الآراء والنقاش المستمر مع الطالبات المعلمات حول مهارات المسئولية الإجتماعية أدي إلي إدراك الطالبات المعلمات الدور المهم والخطير الواقع عليهن وما يمكنهم اتباعه لحل المشكلات بطريقة إيجابية.

ثانيا : استراتيجية التفكير الإيجابي :

- أدت إلي تعديل نظرة الطالبات المعلمات من النظرة السلبية إلي النظرة الإيجابية في حل المشكلات .
- اختلفت رؤية الطالبة المعلمة للمسئولية الإجتماعية من كونها عبء عليها إلي مهمة إنسانية تجاه ذاتها ومجتمعها، ودينها ووطنها .
- تغيرت نظرة المعلمة إلي وظيفتها المستقبلية من مجرد معلمة لطفل الروضة إلي مؤسسه جيل كامل تنمية وتساعدة علي الجد والعمل.

ثالثا :التنوع في مهارات وأبعاد المسئولية الإجتماعية :

التنوع في المهارات موضوع البحث وعدم الاقتصار علي مهارة واحد أدي إلي :

تنمية مهارات جديده لم يكن تدركها المعلمات وكانت تعتبرها ضغوط إضافية وعبء وعندما سألت عنها أدركت الباحثة أنها تعلمها بصورة خاطئة واستخدامهن أنشطة

تعمل علي تنمية المسئولية الإجتماعية وتتمتع بالإمتاع والتشويق وتذويب المسافات بين الطالبات وبعضهن أدي إلي القبول والتآلف،وهي بالتبيعية تساعد الطالبة المعلمة علي :

١. المسئولية الذاتية والشخصية
٢. المسئولية الجماعية
٣. المسئولية الوطنية
٤. المسئولية الدينية

مما كان لها أثر كبير في تغيير نظرة الطالبة المعلمة لتصرفاتها وتصرفات من حولها ومحاولاتها الجدية في التغيير .

رابعا: رؤية مصر ٢٠٣٠ :

إدراك الطالبة لرؤية مصر ٢٠٣٠ أدي إلي معرفة جهود الدولة في إحداث التغيير وتحقيق التنمية المستدامة وكان هذا بمثابة الدافع لها لكي تعمل علي تحمل المسئولية بكافة أنواعها والنظر للأمور بصورة إيجابية متفائلة .

الفرض الثالث

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية على مقياس المسئولية الإجتماعية في القياسين البعدي والتتبعي.

جدول (٩)

قيمة ت لاختبار صحة الفرض الثالث "دلالة الفروق بين درجات طالبات المجموعة التجريبية على مقياس المسئولية الإجتماعية في القياسين البعدي والتتبعي.

	المجموعة التجريبية				ت المحسوبة	ت الجدولية ن – ٢	الدلالة
ن=٠٧	التطبيق البعدي		التطبيق التتبعي		١.٨	١.٩٩	غير دال إحصائيا عند مستوى ٠.٠٥
	م١	ع١	م٢	ع٢			
	١٨.٢٥	١.٢١	١٧,٨٩	١.٢٨			

ويتجلي من الجدول السابق أن قيمة " ت " المحسوبة أصغر من قيمة " ت " الجدولية والتي تساوي (١.٩٩) عند مستوى دلالة ٠,٠٥ أى أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية على مقياس المسئولية الإجتماعية للقياسين البعدي ووالتتبعي.

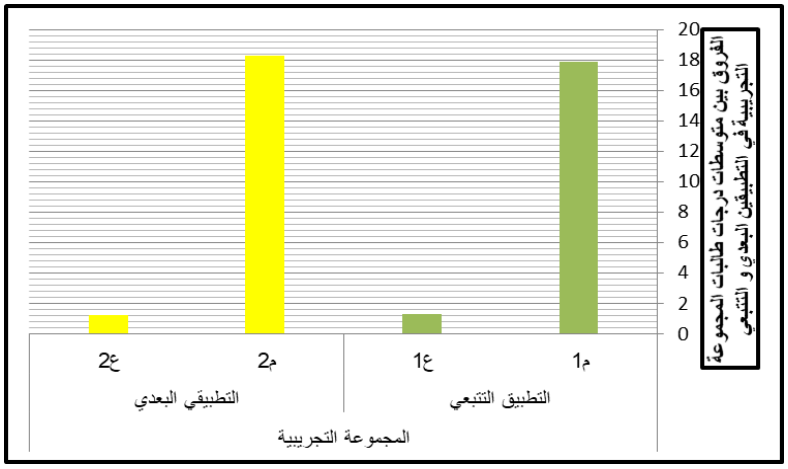

شكل (٣)

قيمة ت لاختبار صحة الفرض الثالث " دلالة الفروق بين درجات طالبات المجموعة التجريبية على مقياس المسئولية الإجتماعية في القياسين البعدي والتتبعي"

وبحساب حجم التأثير من خلال معادلة كوهين :

معادلة حجم التأثير، وحساب D كوهين وجاءت قيمتها =

Cohen's d = (M2 – M1)/SDpooled

Cohen's d= + 5.12724.

وأوضحت هذه النتائج حساب حجم التأثير (الدلالة العملية) أن للبرنامج حجما تأثيريا كبيرا وكذلك قيم حجم التأثير باستخدام معادلة كوهين (d) كانت ذات قيمة كبيرة أي أن حجم التأثير لاستخدام التفكير الإيجابي كان كبيرا في إكساب مهارات المسئولية الإجتماعية لدي الطالبات المعلمات" المجموعة التجريبية " ؛ مما يوضح أثر البرنامج، وعلي ذلك فقد تحققت صحة الفرض الثالث من فروض البحث

تُرجع الباحثة صحة هذا الفرض إلى بقاء أثر تعلم وتنمية مهارات المسئولية الإجتماعية في نفوس الطالبات المعلمات نظراً لاستخدام أستراتيجية التفكير الإيجابي والتي تعودت بها الطالبة كيف تفكر بصورة جدية متفائلة تنظر لما هو إيجابي فقط ولا تفكر بصورة سلبية تشاؤمية، وهنا اتفقت الباحثة مع دراسة كل من Malinauskas, Juodsnukis (2017), Bugdayci (2019), Ellison (2018), Ayala-Rodríguez, et al, (2019) والتي أكدت علي أهمية تدريب الطلاب المعلمون وتنمية مهارات المسئولية الإجتماعية في المراحلة الجامعية ؛ مما يسهل بقاء أثرة معهن طوال فترات حياتهن خاصة إذا تمت في مواقف تعلم جماعي واهتمت بممارسته الفعلية لها وتطبيقها داخل وخارج المؤسسات التعليمية .

وتتلخص النتائج عامة في :

- اتباع الطالبات المعلمات مهارات متنوعة في مجال المسئولية الإجتماعية ساعدتهن علي إدراك أشياء لم يكن متوقعن أنها من ضمن مسئولياتهن وملزمين بتطبيقها وإهمالها يؤدي إلي أضرار بالغة وعثرات في حياتهن . كما أن إتباع الأساليب والسلوكيات المناسبة لتحقيقها، وممارستهم لمواقف حياتية غيرت من أفكارهن وسلوكياتهن مما أدي إلي اقتناعهم بالممارسة الفعلية وتحمل المسئولية الإجتماعية .
- . ساعد استخدام استراتيجية التفكير الإيجابي في مجال تنمية مهارات المسئولية الإجتماعية علي تفعيل هذه المهارات وتغيير طريقة تفكيرهن، والنظر للأمور نظرة إيجابية وعدم التفكير السلبي جعلهن أكثر إقبالا علي الحياة والمهنة كما أنها ساعدتهن في كيفية مواجهتهن و التغلب علي مشكلاتهن و عاداتهن ومعتقداتهن .

- ساعدة معرفتهن برؤية مصر ٢٠٣٠ في تغيير نظرتهن للوطن وأنه بمؤسساته وأنظمته يعملوا جاهدين لرفعة الشأن العام وتحديد معايير خاصة بالتعليم والشئون الإجتماعية زاد من ثقتهن وإقبالهن علي تحمل أي صعاب لتحقيق هذه الرؤية .

وقد لاحظت الباحثة بعض الأمور أثناء التطبيق ومنها :

- اهتمام الطالبات وانجذابهم نحو ممارسة أنشطة البرنامج وذلك لما تتضمنه من أنشطة فنية وحركية وحوارية وعصف ذهني مما أبعدهن عن ضغط اليوم الدراسي .
- زيادة اهتمام الطالبات بأوراق بحضور المحاضرات لما لمست فيهن من أشياء افتقدوها في حياتهن العامه .
- حديث الطالبات عن مهارات المسئولية الإجتماعية وكيف أثرت في طريقة تعاملهن سواء مع الأسرة، أو في الحياة العامة، كما أنها غيرت نظرتهن لنفسهن فبدأن يشعرن بقيمة ما يفعلنه
- تغير طريقة التفكير والعمل بالنظرة الإيجابية والتفكير العميق والبعد عن السلبية والتشاؤم

توصيات البحث :

لا يأتي البحث العلمي بثمارة المرجوة ؛ إلا إذا وضعت نتائج ما تسفر عنه الدراسات والأبحاث وما تشير إليه من توصيات موضع الاعتبار، ومن هذا المنطلق تقوم الباحثة بوضع عدة توصيات في ضوء ما اسفر عنه البحث من نتائج .، وتأمل أن تؤخذ هذه التوصيات بعين الاعتبار :

- تصميم أنشطة جديدة تتناول إكساب طالبات كلية التربية للطفولة المبكرة مهارات إدارة الذات
- تفعيل استراتيجيات ونظريات حديثة لتدريب الطالبات المعلمات وزياده شغفهم لاكسابهم العديد من المفاهيم والمهارات مثل استراتيجيات التفكير وإعمال العقل ، الدعائم التعليمية وقبعات التفكير وغيرهما .
- تدريب معلمات رياض الأطفال على استخدام الاستراتيجيات والنظريات حديثة
- اهتمام المعلمات والتأكيد عليهن بتدريب الأطفال علي تحمل المسئولية الإجتماعية بكافة أبعادها .

تضمينات البحث :

من خلال النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن تحديد الإضافة التربوية علي النحو التالي:

١. أثبت البحث الحالي أنه يمكن تقديم مهارات المسئولية الإجتماعية بكل أبعاده للطالبة المعلمة حيث أنها تعد من الأهداف العامة للمجتمع المحلي والدولي والعالمي وتساهم في تطبيق رؤية مصر ٢٠٣٠ .

٢. كما أكد البحث الحالي أنه يمكن استخدام استراتيجية التفكير الإيجابي والتي أثبتت كفائتها مع الطالبة المعلمة لانها تغير نظرتها للحياة وإقبالها بتفاؤل وسعادة .

٣. اضاف البحث الحالي محتوي متكامل في تنمية مهارات المسئولية الإجتماعية للطالبة المعلمة في الأربع أبعاد بأنشطة متنوعة وبصورة شيقة عملت علي جذب الطالبات وتعديل أفكارهن فعليا .

الدراسات والبحوث المقترحة :

- تقترح الباحثة استخدام البرامج الالكترونية متعددة الوسائط في اكساب مهارات المسئولية الإجتماعية لطفل الروضة
- استخدام النظريات التي تهتم بإعمال العقل وحل المشكلات مثل نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية العديد من المهارات والمفاهيم وذلك لأنها تساهل في تعديل تفكير الطالبة المعلمة والخروج من القالب التقليدي .
- إعلام كل الطلاب برؤية مصر ٢٠٣٠ وحثهم علي الإجتهاد لتنفيذها .

المراجع

أولا: المراجع العربية:

- ابراهيم, سماح محمود. (٢٠١٣). الإسهام النسبي للتفكير الإيجابي وإستراتيجيات الدراسة والتعلم في التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية جامعة حلوان. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*, ٢٣ (٧٩), ٤١- ١٠٠.
- أحمد, عاملة محسن. (٢٠١١). إدراك المستهلك العراقي للمسئولية الاجتماعية للشركات. *مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية*, ٢٨ (٢٨), ١١٥-١٤١.
- اسماعيل, فاطمة عبد الله. (٢٠١٤). خدمة الجماعة وتنمية المسئولية الاجتماعية للمرأة باستخدام الحوار المجتمعي: (دراسة مطبقة على إحدى مؤسسات رعاية المسنين بمحافظة الإسكندرية). *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية و العلوم الانسانية*, ٦ (٧٣), ٢٠٥٩-٢١٠١.
- الأغا, عاطف عثمان. (٢٠٠٨). *فعالية برنامج إرشادي لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية*. رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.
- آل عمر, حنان سالم, و عبد الوارث, سمية, علي, و أبو عيشة, زاهدة جميل. دور المؤسسات المجتمعية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الشباب السعودي وتأهيلهم للقيادة . *مجلة المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية*, ١٦ (٥٢), ١-٤٥.
- الأنصاري, سامية. (٢٠١٢). التفكير الإيجابي، استراتيجياته وتطبيقاته. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*, ٢٢ (٧٤).
- البخاري، أبي عبد الله محمد بن إسماعيل. (١٩٩٩). صحيح *البخاري*. الرياض :دار السلام للنشر والتوزيع.
- بدوي, أحمد زكي. (١٩٨٦). معجم *مصطلحات العلوم الاجتماعية*. بيروت: مكتبة لبنان.
- بني ياسين, عمر صالح، و محمود, صالح سالمة. (٢٠١٢). العلاقة ما بين مستوى الأمن النفسي والمسئولية الوطنية لدى طلبة التعليم الجامعي بالأردن. *مجلة دراسات تربوية ونفسية*، كلية التربية بالزقازيق، ٢٧ (٧٧), ٢٧٧-٣١١.
- بيفر, فيرا. (٢٠١١). *التفكير الإيجابي "دائما ما تعرف الكثير عن التفكير الإيجابي بيد أنك تخشى تطبيقه*. الرياض: مكتبة جرير.
- بيومى، هند محمد. (٢٠١٨). وحدة مقترحة عن التربية القيادية فى مادة التربية الوطنية لتنمية المسئولية الاجتماعية ومهارات اتخاذ القرار لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*, ٤٠١, ١-٤٤.

- الترمذي، الإمام الحافظ محمد بن عيسى بن سورة. (١٩٩٦). *سنن الترمذي*، تحقيق أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان. الرياض: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع .
- الجنابي، صاحب. (٢٠٠٨). *المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بفاعلية المرشد التربوي*. عمان: دار الضياء للنشر والتوزيع.
- حمزة، ميسا محمد مصطفى. (٢٠١٨). برنامج تدريبى مقترح قائم على مدخل بحوث الفعل لتنمية الإستقصا الفلسفى والمسئولية الإجتماعية لدى معلمى الفلسفة والاجتماع بالمرحلة الثانوية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*, ٣٠١.
- الخولي، منال علي. (٢٠١٤). أثر برنامج تدريبي قائم علي تحسين التفكير الإيجابي في مهارات اتخاذ القرار و مستوى الطموح الاكاديمي لدي طالبات الجامعه المتاخرات دراسيا. *مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس*. ٢ (٤٨).
- الديب, محمد مصطفي, و أحمد, وليد السيد. (٢٠١٤). فعالية برنامج تدريسي قائم على مهارات التعلم التعاوني في تنمية المسئولية الاجتماعية وتخفيف صعوبات التعلم الاجتماعية والانفعالية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالطائف. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*, ٣(٢).
- راغب, عبد الله عادل. (٢٠١٣). *فعالية برنامج لتنمية الثقة بالنفس كمدخل لتحسين المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية*. رسالة دكتوراه، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
- رحيمة، جليلة عبد المنعم. (٢٠١٤). فعالية برنامج قائم علي بعض استراتيجيات التفكير الايجابي في تعديل الافكار الخاطئة و السلوكيات المرفوضة لدي طلاب الجامعة. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*, ٤٢(٣٨).
- الرقيب, سعيد بن صالح. (٢٠٠٨). *أسس التفكير الإيجابي وتطبيقاته تجاه الذات والمجتمع في ضوء السنة النبوية*. المؤتمر الدولي عن تنمية المجتمع: تحديات وآفاق, الجامعة الإسلامية بماليزيا.
- رؤية مصر , استراتيجية التنمية المستدامة. (٢٠٣٠). وزارة التخطيط والمتابعة والاطلاع الإداري.
- الزبون, أحمد محمد عقلة. (٢٠١٢). المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بمنظومة القيم الممارسة لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية. *المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية*، ٥(٣), ٣٤٢– ٣٦٧.
- سليمان, سناء. (٢٠١٢). *التفكير، أساسياته وأنواعه، تعليمه وتنمية مهاراته*. القاهرة: عالم الكتب.
- السواط, وصل الله عبد الله. (٢٠١٦). فعاليه برنامج ارشادي يستند الى استراتيجيات التفكير الايجابي في مهاره اداره الذات في تحسين مستوى الطموح لدي طلاب المرحله الثانويه. *الجمعيه المصريه للدراسات النفسيه*, ٢٦ (٩١).
- صحان, محمد منير . (٢٠٠٨). *مبادئ الإعلام الإسلامي*. الاسكندرية: المطبعة المصرية.

- صمادي, أحمد عبد المجيد, و البقعاوي, عقل محمد. (٢٠١٥). الفروق في المسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية في ضوء عدد من المتغيرات. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، جامعة اليرموك, ١١ (١).
- عبد الجواد, ميرفت عزمي, و أحمد, اسماء فتحي. (٢٠١٣). التفكير الايجابي والسلوك التوكيدي كانوا كمنبئات بابعاد التدفق النفسي لدي عينه من المتفوقين دراسيا من الطلاب الجامعيين. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*, ٢٢(٧٨), ٥٨-٩٧.
- عبد الحميد, ايمان سعيد. (٢٠١٢). برنامج إرشادي قائم علي استراتيجيات التفكير الإيجابي لخفض بعض المشكلات السلوكية لدي أطفال المؤسسات الإيوائية . *مجلة كلية التربية للطفولة المبكرة*, جامعة الاسكندرية, ١٢ (١).
- عبد الستار, إبراهيم. (٢٠١١). *عين العقل: دليل المعالج النفسي العلاج المعرفي الايجابي*. القاهرة: مكتبه الانجلو المصريه
- عبد العال, رشا محمد بدوي, و أحمد, عصام محمد سيد. (٢٠١٩). برنامج مقترح فى الكيميا الحيوية قائم على التدريس المتمايز لتنمية مهارات القرن الحادى والعشرين والمسئولية الاجتماعية لدى الطلاب المعلمين بكلية التربية. *مجلة البحث العلمي في التربية*, ٢ (٢٠), ١٨٥-٢٣٥.
- عبد المجيد, عبد الله إبراهيم يوسف. (٢٠١٦). فاعلية استخدام أبعاد المنهج التكعيبي في تشكيل منهج علم الاجتماع على تنمية التفكير المستقبلي والمسئولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*, (٨٧), ١٠٠-١٥٧.
- عثامنة، أحمد عبد المجيد. (٢٠٠٩). دراسة تطويرية لمقياس المسؤولية الاجتماعية لطلبة الجامعات الأردنية. *مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، ٦ (٣).
- عثمان, روناك حميد. (٢٠١٦). *استراتيجيه مقترحه قائمه على مهارات الذكاء الوجداني في تنميه مهارات التفكير الايجابي لدي طلبه الجامعه في العراق*. رسالة دكتوراه, كليه الدراسات العليا للتربيه, جامعه القاهره.
- عثمان, سيد أحمد. (٢٠١٠). *التحليل الأخلاقي للمسئولية الاجتماعية*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عصفور, ايمان حسين. (٢٠١٦). *تنشيط المناعه النفسيه وتقويه التفكير الايجابي رؤيه تربويه* (ط ١). القاهره: المكتب المصري للتوزيع.
- علي, زينب بدر عبد الوهاب. (٢٠١٣). فاعلية برنامج مقترح قائم على التفكير فيما وراء المعرفة في تنمية التفكير الإيجابي لدى الطالبات المعلمات شعبة الفلسفة والاجتماع بكلية البنات. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*, (٥٢), ١١٦-١٦١.
- العمري، خالد. (٢٠٠٨). *تحمل طلبة جامعة ليرموك للمسؤولية الاجتماعية في ضوء بعض المتغيرات*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.

- عوض، حسني, و حجازي, نظمية. (٢٠١٣). *واقع المسؤولية المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة وتصور مقترح لبرنامج يرتكز إلى خدمة الجماعة لتنميتها*. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس المفتوحة.
- الفرحاتي, السيد محمود. (٢٠٠٩). *قراءات في علم النفس الإيجابي، العجز المتعلم سياقاته وقضاياه التربوية والاجتماعية*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- الفقي, إبراهيم. (٢٠٠٩). *التفكير السلبي والتفكير الإيجابي "دراسة تحليلية* (ط١). القاهرة: دار الراية.
- الفنجري, حسن عبد الفتاح, و قابيل, نهاد مرزوق. (٢٠١٦). فاعليه استخدام التفكير الايجابي في تحسين بعض مكونات سلوك الانجاز الاجتماعي لدي طلبة الجامعه ذوي صعوبات التعلم. *دراسات عربية في التربية و علم النفس*, ٧١ (٢), ١٥٥-١٨٢.
- الكليبية, منى درويش. (٢٠١٣). *فاعلية برنامج إرشاد جمعي في تنمية المسئولية الاجتماعية والكفاءة الذاتية المدركة لدى نزيلات السجن المركزي بسمائل*. رسالة ماجستير، كلية العلوم والآداب الإنسانية، جامعة نزوي.
- اللقانى، أحمد حسين, والجمل، على أحمد. (٢٠٠٣). معجم *المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس*. القاهرة: عالم الكتب.
- مصطفى, نمر مصطفى. (٢٠١١). *إستراتيجيات تعليم التفكير*. القاهرة: دار البداية.
- *المنجد في اللغه والإعلام*. (١٩٧٥). بيروت: دار الشروق.
- المؤتمر السنوي التاسع والعشرون لعلم النفس في مصر والعربي الحادي والعشرون للجمعية المصرية للدراسات النفسية. (٢٠١٣). *شيوخ علم النفس في مصر والوطن العربي*.
- المؤتمر السنوي الثامن والعشرين لعلم النفس في مصر والعربي العشرين للجمعية المصرية للدراسات النفسية. (٢٠١٢). *قضايا للحوار من منظور علم النفسي الإيجابي*.
- المومني, حازم عيسى, و هياجنة, وليد سليمان. (٢٠١١). المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة كلية الحصن الجامعية وعلاقتها بدافعية الإنجاز. *مجلة جامعة اربد الأهلية*, ١٥ (٢), ١٩٨ – ٢٣٦
- يسري, افنان محمد عمر. (٢٠١٩). المسئوليه الاجتماعية ودورها في تنمية التفكير الابداعي لدي طالبات جامعه الطائف. *مجلة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة*, كلية التربية, جامعة عين شمس, (٢١٥), ١٧٣-٢٢٥.
- يونس, ياسمينا محمد محمد. (٢٠١٥). *فاعلية برنامج تدريبي قائم على المهارات الاجتماعيه لتنمية مهارات التفكير الابتكاري والتفكير الناقد لدي طالبات معلمات رياض الأطفال*, رساله دكتوراه, كليه التربيه, جامعه المنوفيه.

ثانيا: المراجع الأجنبية

- Anthony, R. (2004). *Beyond positive thinking: A no-nonsense formula for getting the results you want*. Morgan James Publishing.
- Ayala-Rodríguez, N., Barreto, I., Rozas Ossandón, G., Castro, A., & Moreno, S. (2019). Social transcultural representations about the concept of university social responsibility. *Studies in Higher Education*, *44*(2), 245-259.
- Bugdayci, S. (2019). Examining Personal and Social Responsibility Levels of Secondary School Students. *Universal Journal of Educational Research*, *7*(1), 206-210.
- Caret, R. L. (2019). Social Responsibility and Civic Readiness as Critical Higher Education Outcomes. *Metropolitan Universities*, *30*(4), 9-16.
- Ellison, R. L. (2018). Corporate Social Responsibility (CSR) and Prospective Employment Decisions: Exploring Social Change Through College Students. *Journal of College and Character*, *19*(4), 275-291.

- Ellison, R. L. (2018). Corporate Social Responsibility (CSR) and Prospective Employment Decisions: Exploring Social Change Through College Students. *Journal of College and Character*, *19*(4), 275-291.

- Hong, Z. R., Lin, H. S., & Lawrenz, F. P. (2012). Effects of an integrated science and societal implication intervention on promoting adolescents' positive thinking and emotional perceptions in learning science. *International Journal of Science Education*, *34*(3), 329-352.
- Lee, Y. H. (2009). *The effects of coaching behavior in high school on college students' social responsibility: Retrospective analysis*. Michigan State University.
- Liss, J. R., & Liazos, A. (2010). Incorporating education for civic and social responsibility into the undergraduate curriculum. *Change: The Magazine of Higher Learning*, *42*(1), 45-50.
- Maistry, S. M., & Ramdhani, J. (2010). Integrating Social Responsibility into an Entrepreneurship Education Program: A Case Study. *Online Submission*, *7*(4), 23-29.

- Malinauskas, R. K., & Juodsnukis, D. R. (2017). Education of Social Responsibility among Sports Schools Students. *European Journal of Contemporary Education*, *6*(2), 289-296.
- Parker, E. A., Myers, N., Higgins, H. C., Oddsson, T., Price, M., & Gould, T. (2009). More than experiential learning or volunteering: A case study of community service learning within the Australian context. *Higher Education Research & Development*, *28*(6), 585-596.
- Reason, R. D., Ryder, A. J., & Kee, C. (2013). Higher education's role in educating for personal and social responsibility: A review of existing literature. *New Directions for Higher Education*, *2013*(164), 13-22.
- Ridenour, J., Campbell, C. D., Bufford, R. K., & Gathercoal, K. (2008). The role of spirituality and the impact on social responsibility.
- Silva, L. D., Sanson, A., Smart, D., & Toumbourou, J. (2004). Civic responsibility among Australian adolescents: Testing two competing models. *Journal of Community Psychology*, *32*(3), 229-255.
- Thornton, C. H., & Jaeger, A. J. (2007). A new context for understanding civic responsibility: Relating culture to action at a research university. *Research in Higher Education*, *48*(8), 993-1020.
- Wilkinson, J. E., & Kao, C. P. (2019). Aspects of socio-emotional learning in Taiwan’s pre-schools: an exploratory study of teachers’ perspectives. *International Journal of Child Care and Education Policy*, *13*(1), 1.
- Wray-Lake, L., Syvertsen, A. K., & Flanagan, C. A. (2016). Developmental change in social responsibility during adolescence: An ecological perspective. *Developmental psychology*, *52*(1), 130.
- Yang, C. C., Fan, C. W., Chen, K. M., Hsu, S. C., & Chien, C. L. (2018). As a happy kindergarten teacher: the mediating effect of happiness between role stress and turnover intention. *The Asia-Pacific Education Researcher*, *27*(6), 431-440.